

**المتطلبات التربوية لإعداد الباحث فى مجال التربية للحد
من السرقات العلمية فى العصر الرقمنى**

إعداد

د/هبة محمد محمد أبوتجار

مدرس أصول تربية
كلية التربية- جامعة طنطا

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث التربوي الذي يستكمل دراسته العليا (الماجستير والدكتوراه) بكليات التربية، وذلك للحد من السرقات العلمية في العصر الرقمي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مستعينة بأحد أدوات هذا المنهج وهي "الاستبانة"، والتي طبقت على عينة قوامها (٤٠٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بثمان جامعات هي طنطا، كفر الشيخ، الزقازيق، المنصورة، عين شمس، الأزهر، بنى سويف، أسوان. وتوصل البحث لعدة نتائج أبرزها: أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة الثلاثة إجمالاً تراوحت بين (٦٦.٦٪) و (٩٥.٣٦٪)، وجميعها نسب موافقة كبيرة عدا المحور الأول فقد جاءت نسبة الموافقة عليه متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي على الترتيب المحور الثالث الخاص بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية في المرتبة الأولى، ثم المحور الثاني الخاص بمشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية، ثم المحور الأول الخاص بواقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين (الماجستير والدكتوراه) في مجال التربية في المرتبة الثالثة والأخيرة. وقد انتهى البحث إلى تقديم مجموعة من المقترحات الإجرائية لتفعيل المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث في مجال التربية للحد من السرقات العلمية.

الكلمات المفتاحية : المتطلبات التربوية - الباحث التربوي - السرقات العلمية - العصر الرقمي

Abstract

The aim of the current research is to identify the most important educational requirements necessary to prepare the educational researcher who completes his postgraduate studies (master's and doctorate) in the faculties of education in order to reduce scientific plagiarism in the digital age. The respondents were (404) faculty members in the faculties of education at eight universities: Tanta, Kafr El-Sheikh, Zagazig, Mansoura, Ain Shams, Al-Azhar, Beni Suef, and Aswan. The results showed that the response rate on the three axes of the questionnaire in general ranged between 66.6% and 95.36%, and all of them had high approval rates except for the first axis, for which the approval rate was medium, from the point of view of the study population. Orderly, the study found that the third axis is related to the requirements of preparing the educational researcher to reduce plagiarism in the first place; the second axis is related to the problems of preparing the educational researcher affecting the spread of plagiarism; and the first axis is related to the reality of scientific plagiarism spreading among researchers (Masters and PhD) in the field of education, lastly in the third rank. The research concluded by introducing a set of procedural proposals to activate the educational requirements necessary to prepare researchers in the field of education to reduce scientific plagiarism.

Keywords: Educational requirements - Educational researcher – Plagiarism - The digital age.

مقدمة

يتسم العصر الحالي بسرعة التطور والتغير في شتى مجالات الحياة، وبخاصة مجال التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها، الأمر الذي فرض التحول من اقتصاد الموجودات إلى اقتصاد المعلومات الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التوظيف المتنامي لوسائل الحوسبة والاتصال في مختلف مجالات الحياة، والاعتماد المتزايد على تقنية المعلومات في أداء المؤسسات والأفراد، وتغيرت المعايير التي تقاس بها قوة المجتمعات، وأصبح تقدم المجتمع مرتبط بمدى ما يملكه أفراد من معارف ومعلومات قابلة للتطبيق في العصر الرقمي. (مصطفى، ٢٠١٤، ١٣٩)*

وقد أحدث التقدم في تكنولوجيا المعلومات ثورة في عمليتي التعليم والتعلم، وأسهم في إثراء البحث العلمي، حيث تعددت مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وأصبح هناك الكثير من الهيئات والمراكز والمؤسسات البحثية الداعمة لاستخدام المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الإنترنت.

ورغم ما يوفره العصر الرقمي من سهولة وسرعة لتبادل المعلومات، إلا أنه وضع الباحث أمام كم هائل من المعلومات التي يصعب عليه في كثير من الأحيان التعامل معها واختيار ما يفيد منها، فيتولد لديه خلط بين المعلومات الموثوق بصحتها والمعلومات الزائفة، فيلجأ إلى التزييف والتلفيق، والتفسير الخاطيء للبيانات تارة، ويسطو على أفكار الغير دون مراعاة للضوابط العلمية والأخلاقية تارة أخرى، وذلك ما يعرف بالسرقة العلمية.

وانتشرت ظاهرة السرقات العلمية بكل أشكالها وصورها في جميع مجالات النشر العلمية والانسانية والأدبية، وفي أروقة الجامعات ومؤسسات النشر العلمي في شرق الأرض وغربها، ووصل الأمر إلى الحد الذي صارت فيه مادة صحفية وإعلامية ذات عناوين تخلق الرأي العام، وتقلل من ثقته واحترامه للقيم العلمية والأخلاقية، وتقلل من موثوقية البحث العلمي ومصداقيته وجودته. (الدهشان، ٢٠١٨، ٩٤)

(* يشير الاسم إلى لقب عائلة المؤلف في قائمة المراجع، ويشير الرقم الأول إلى التاريخ الميلادي، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة في ذات المرجع.

وما يزيد من خطورة تلك الظاهرة، أن الأمر لم يقف عند مجرد تغيير بعض البيانات أو الاقتباس والنسخ بشكل خاطيء، بل يصل إلى اللجوء إلى مراكز لكتابة الرسائل الجامعية وإنجاز الأبحاث العلمية لطلاب البحث بمرحلتى الماجستير والدكتوراه فى وقت قياسى بمقابل مادى، حيث تحتوى هذه المراكز على فرق لإنجاز هذه الرسائل، وبسبب هذه المراكز أصبحنا أمام واقع مرير يُمنح فى ضوءه من لا يمتلك مهارات البحث العلمى وأخلاقياته ما لا يستحق من الدرجات العلمية الأعلى. (خليل وعلى، ٢٠٢٢، ١٧٩١)

هذا، وقد أكدت دراسة (الحباطى، ٢٠١٧) على أن السرقة العلمية من المشاكل الأخلاقية المعقدة والمتعددة الوجوه والمنشرة فى كافة الأوساط الأكاديمية نتيجة لغياب الضمير، وضعف القيم الدينية والاجتماعية، وغياب الرقابة العلمية على الإنتاج الفكرى وحمايته، خاصة مع زيادة هذا الإنتاج وسهولة الوصول الحر له فى ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال.

وفى نفس السياق توصلت دراسة (اسماعيل، ٢٠١٠) إلى أن الاستيلاء غير الأخلاقى لجهود الآخرين وحقوقهم الفكرية يهدد سمعة الجامعات، ويقلل من منزلة الباحثين، ويفقد نتائج البحث العلمى مصداقيتها. ومكافحته تتطلب عدة إجراءات منها: تطوير مهارات الباحثين العلمية، وبناء منظومتهم الأخلاقية، وتبنى معايير واضحة لإدارة البحث العلمى من خلال وضع ميثاق شرف أخلاقى يحدد أدوار أطراف العملية البحثية، ويضع الإجراءات التى تصون البحث من الانتهاك وتعاقب من أساء إليه.

كما أشارت دراسة (المستكاوى، ٢٠١٥) أن السرقات العلمية ظاهرة منتشرة بين الجامعات ومراكز البحث العلمى فى مصر، مما يهدد مصداقية البحث العلمى فى الجامعات. كما أن من أهم الظروف الدافعة للقيام بالسرقات العلمية ضعف المستوى العلمى، وعدم وجود عقاب رادع، وضعف الوازع الدينى، والرغبة فى الحصول على درجة علمية بسهولة وسرعة.

كما توصلت دراسة (حافظ، ٢٠٢١) إلى أن الانتحال أكثر حالات سوء السلوك البحثى شيوعاً وانتشاراً فى العالم العربى، إذ يمثل ٢٥٪ من حالات سحب المقالات العلمية المعيبة. وتعد هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالعالم العربى؛ إذ تتراوح عمليات السحب نتيجة للانتحال بين ٩.٨ و ١٦.٠٪. كما أشارت ذات الدراسة إلى أن دول مصر والسعودية وتونس والجزائر تستحوذ على ٧٥٪ من سوء

السلوك البحثي المتمثل في خمسة سلوكيات هي ازدواجية النشر، النشر المكرر، الانتحال، مشكلة التأليف، الأخطاء العلمية، كما أن العلوم الانسانية والاجتماعية ليست محصنة من هذه الظاهرة؛ إذ تمثل ٣.٦٪ من إجمالي المقالات العربية المسحوبة.

وبناءً على ماسبق تعد ظاهرة السرقات العلمية من أخطر الظواهر التي تهدد البحث العلمي في كافة مجالاته البحثية، ولا سيما مجال التربية، الذي يعد من أهم المجالات البحثية لكونه مصدر المعرفة ومستودع الممارسات، فهو المسئول عن حل المشكلات التربوية وتحليل القضايا التعليمية وتطوير المعرفة التربوية، وطرح الممارسات التربوية السليمة التي تساعد صانعي القرار على وضع سيناريوهات شاملة للقضايا التعليمية. لذا فإن تحقيق جودته رهن بمواجهة هذه الظاهرة، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون إعداد جيد للباحث في مجال التربية.

مشكلة البحث

تعد ظاهرة السرقات العلمية بكل صورها وأشكالها من أخطر الظواهر السلبية التي تعاني منها المجتمعات الأكاديمية والبحثية خاصة مع تقدم وسائل النشر الحديثة وانتشار شبكة الإنترنت واستخدامها الموسع من قبل الباحثين للحصول على المصادر العلمية بمختلف أنواعها من كتب ومجلات ومراجع وبحوث بكل سهولة ويسر، مما أطلق العنان للباحث ليأخذ ما يريد دون مراعاة للضوابط العلمية والأخلاقية، وهو ينعكس سلبيًا على مسيرة البحث العلمي ومصادقته.

ولما كان البحث التربوي جزءًا من البحث العلمي الجامعي يسهم في نشر المعرفة التربوية، ومواجهة السلبيات التي تطرأ على الساحة التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها، فإن تحقيق جودته وقدرته على القيام بوظائفه الأساسية رهن بمواجهة كافة الظواهر السلبية الشائعة في البيئة الجامعية والتي من بينها ظاهرة السرقات والانتهاكات العلمية لأفكار وكتابات الآخرين، وذلك كله يتوقف على ما مدى ما يتمتع به الباحث من صفات ومقومات، وما يخضع له من إعداد وتأهيل، وما يحكمه من أخلاقيات ومعايير.

ومن ثم يمثل الإعداد الجيد للباحث التربوي في الجوانب الأكاديمية والبحثية والمنهجية والأخلاقية هو السبيل الأمثل لإنتاج بحوث تربوية رصينة خالية من السرقات العلمية، خاصة مع ضعف المستوى الأكاديمي والعلمي لبعض الباحثين.

فقد أشارت دراسة (محمد، شيماء، ٢٠١٩) إلى أن بعض طلاب الدراسات العليا بكليات التربية لا يدركون ثقافة البحث، ولا يلتزمون بأخلاقيات البحث، وهناك قصور في إعداد أدوات البحث، إلى جانب التحريف فيما يجوده من معلومات، وما يتوصلون إليه من نتائج، مما يؤدي إلى إنتاج بحوث ضعيفة.

وأكدت دراسة (عمار، ٢٠١٥) على وجود أخطاء شائعة في جميع مراحل إعداد الرسائل العلمية في كافة التخصصات التربوية، والتي من بينها كتابة المراجع والتوثيق، وتصميم البحث وتطبيقه، وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ووضع التوصيات والمقترحات، وتحديد المشكلة وتوصيفها، مما يشير إلى افتقار طلاب الدراسات العليا إلى العديد من المهارات التي تمكنهم من القيام بالبحث التربوي.

وما يؤكد الربط بين إعداد الباحث والحد من السرقات العلمية ما أشارت إليه دراسة (عيساني، ٢٠١٨) من أهمية تعليم الممارسات الأكاديمية الصحيحة في التقليل من انتشار صور السرقات العلمية التي قد تحدث بشكل غير متعمد من قبل الباحثين، والتعريف بأبجديات وتقنيات البحث العلمي الضرورية لكل باحث، وإدراك الطرق الممكنة التي تجنب الباحث من الوقوع في السرقة العلمية.

كما أكدت دراسة (بن عمار، ٢٠٢٠) على أن ضعف المعرفة الكاملة للباحث بتقنيات وضوابط البحث العلمي في النواحي التوثيقية والمنهجية، والتي اكتسبها خلال مشواره الدراسي تؤثر سلباً على وقوعه في جريمة السرقات العلمية كأحد الظواهر الأكثر انتشاراً في الجامعات.

وعليه انصبت فكرة البحث الحالي حول تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث في مجال التربية، حتى توتى عملية الإعداد ثمارها المرجوة وتحقق أهدافها المرسومة في إنتاج بحوث تربوية رصينة خالية من السرقات العلمية بكل أشكالها وصورها، ولا سيما في العصر الرقمي الذي تزايد فيه اعتماد الباحث على مصادر المعلومات الرقمية.

وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث في مجال التربية من أجل الحد من السرقات العلمية في العصر الرقمي؟

وتتحدد الإجابة على هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما طبيعة السرقات العلمية في العصر الرقمي؟
٢. ما ملامح إعداد الباحث في مجال التربية؟
٣. ما واقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين في مجال التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٤. ما واقع مشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٥. ما أهم متطلبات إعداد الباحث التربوي تخصصيًا، منهجيًا، بحثيًا، أخلاقيًا، وتكنولوجياً للحد من السرقات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية؟
٦. ما مقترحات تفعيل المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث في مجال التربية للحد من السرقات العلمية؟

هدف البحث

- هدف البحث الحالي إلى تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث التربوي الذي يستكمل دراسته العليا (الماجستير والدكتوراه) بكليات التربية، وذلك للحد من السرقات العلمية في العصر الرقمي. وقد استلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- الوقوف على ماهية السرقات العلمية في العصر الرقمي.
 - التعرف على ملامح إعداد الباحث في مجال التربية.
 - رصد واقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين في مجال التربية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
 - الكشف عن واقع مشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
 - وضع مجموعة من المقترحات الإجرائية التي يمكن من خلالها تفعيل المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث في مجال التربية للحد من السرقات العلمية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- أ- الأهمية النظرية: وتتمثل في النقاط التالية:
 - تناوله لظاهرة السرقات العلمية التي تعد واحدة من أهم الظواهر السلبية التي تعاني منها المجتمعات الأكاديمية خاصة مع الاستخدام الموسع لشبكة الإنترنت للحصول على المصادر العلمية بمختلف أنواعها.
 - التركيز على إعداد الباحث التربوي في الجوانب التخصصية والمنهجية والبحثية والتكنولوجية له أكبر الأثر في الحد من ظاهرة السرقات العلمية.
 - تقدم تصوراً لأهم المتطلبات التربوية التي يجب إكسابها للباحث في مجال التربية حتى يتمكن من القيام برسالته بشكل رصين.
- ب- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في النقاط التالية:
 - يمكن أن يفيد كليات التربية في اتخاذ اللازم نحو تدريب الباحثين في مجال التربية على تجنب صور السرقات العلمية، لما لهم من دور في استكمال المسيرة التربوية بخطى راسخة.
 - قد تقيد صناع القرار في التبصير بالضوابط اللازمة للحد من ظاهرة السرقات العلمية.

منهج البحث

تقتضى طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف وتفسير الظاهرة قيد الدراسة، ويكشف عن القضايا والمشكلات المرتبطة بها وكيفية حلها للوصول إلى نتائج ودلالات ذات مغزى. ومن ثم يتم وفقاً لهذا المنهج تحليل مفهوم السرقات العلمية وصورها، وملامح إعداد الباحث التربوي، وصولاً للكشف عن واقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين وأهم مشكلات الإعداد المؤثرة عليها، وذلك لاستخلاص أهم المتطلبات اللازمة لإعداد الباحث التربوي للحد من ظاهرة السرقات العلمية ولا سيما في العصر الرقمي. وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأحد أدوات هذا المنهج.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث التربوي الذي يستكمل دراسته العليا (الماجستير والدكتوراه) بكليات التربية، وذلك للحد من السرقات العلمية في العصر الرقمي.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق البحث الحالي على بعض كليات التربية بجامعة (طنطا، كفر الشيخ، الزقازيق، المنصورة، عين شمس، الأزهر، بنى سويف، أسوان)، وذلك لتغطية النطاق الجغرافي لجمهورية مصر العربية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية السابق الإشارة إليها لكونهم الأكثر إدراكًا لظاهرة السرقات العلمية من خلال قيامهم بالإشراف على الباحثين ومناقشة رسائلهم العلمية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

مصطلحات البحث

يستعرض البحث عدة مصطلحات رئيسة يمكن تعريفهم إجرائيًا على النحو التالي:

١. الباحث في مجال التربية: هو من يستكمل دراسته العليا بالأقسام التربوية بكليات التربية للحصول على درجة الماجستير في التربية، أو درجة دكتوراه الفلسفة في التربية.
٢. المتطلبات التربوية لإعداد الباحث: هي مجموعة المعارف والمهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الباحث في مجال التربية، وتكون جزءًا من سلوكه البحثي، ويستطيع أدائها بنجاح واثقان من أجل إنتاج رسالة علمية رصينة خالية من صور السرقات العلمية.
٣. السرقات العلمية: هي استيلاء الباحث على معلومات أو أفكار غيره الواردة في مصادر أو مراجع أو دراسات علمية ورقية أو إلكترونية دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي، ونسبتها إلى ذاته سواء بإدراك أو عدم إدراك، مما يمثل انتهاكًا لحق المؤلف من جهة بعدم ذكر اسمه، وانتهاكًا لحق القارئ من جهة أخرى بتضليله عن قراءة معلومات موثقة.

٤. **العصر الرقمي:** هو العصر الذى ساد فيه الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحويل كافة أشكال المعلومات الورقية إلى الصورة الرقمية بحيث يتم نشرها وتداولها بسهولة وسرعة فائقة عبر شبكة الإنترنت مما ساهم فى إفراس العديد من الممارسات التى تعكس انتهاكاً لحقوق الآخرين.

خطة السير فى البحث

ينتظم إعداد البحث الحالى فى عدة مباحث رئيسة على النحو التالى:

- **المبحث الأول:** يمثل الإطار العام للبحث، والذى يتضمن المقدمة، وتحديد مشكلة البحث، أهميته، منهجه، ومصطلحاته.
 - **المبحث الثانى:** ويشتمل الإطار النظرى للبحث والذى يتضمن ثلاثة محاور رئيسة هى: المحور الأول يتضمن مفهوم السرقات العلمية وصورها وأسبابها، أما المحور الثانى يتضمن إعداد الباحث التربوى من حيث أهدافه ووسائل الإعداد وأهم مشكلاته، والمحور الثالث يتناول الجوانب المطلوبة لإعداد الباحث التربوى للحد من السرقات العلمية.
 - **المبحث الثالث:** ويشمل الإطار الميدانى للبحث والذى يتضمن إجراءات الإطار الميدانى، ومجتمع وعينة البحث، وأدواته، وأساليب المعالجة الإحصائية، ونتائج الإطار الميدانى للبحث.
 - **المبحث الرابع:** ويشمل على وضع مقترحات لتفعيل المتطلبات اللازمة لإعداد الباحث التربوى للحد من السرقات العلمية فى العصر الرقمى
- وبعد عرض الإطار العام للبحث الذى يمثله المبحث الأول، سوف يتم تناول المباحث الأخرى بالتفصيل على النحو التالى:

المبحث الثانى: الإطار النظرى للبحث

يتضمن الإطار النظرى للبحث ثلاثة محاور رئيسة هى: المحور الأول يتضمن مفهوم السرقات العلمية وصورها وأسبابها، أما المحور الثانى يتضمن إعداد الباحث التربوى من حيث أهدافه ووسائل الإعداد وأهم مشكلاته. والمحور الثالث يتعلق بالجوانب المطلوبة لإعداد الباحث التربوى للحد من السرقات العلمية.

المحور الأول: ماهية السرقات العلمية في العصر الرقمي

ويتضمن مفهوم السرقات العلمية وصورها وأسبابها وتأثير العصر الرقمي عليها.

أولاً: مفهوم السرقة العلمية

تعددت المصطلحات التي دارت حول موضوع السرقات العلمية فمنها السرقة العلمية، والانتحال العلمي، وكلها مسميات مختلفة لجريمة علمية تنتهك فيها الأمانة العلمية، ويتم فيها الاعتداء على حقوق المؤلف واستغلال أفكاره ونقلها دون نسبتها إلى صاحبها. وفيما يلي توضيح لهذه المصطلحات:

١ - السرقة العلمية

جاءت كلمة السرقة في اللغة العربية مشتقة من الفعل سرق أى سرق منه الشيء ، واسترقه:

جاء مستتراً إلى حرز ، فأخذ مال غيره خفية بغير وجه حق. (القاموس المحيط، ٢٠٠٨، ٧٦٦)

وتشير السرقة إلى كل من اختلس شيئاً غير مملوك له يعد سارقاً، حيث تقوم جريمة السرقة على

ثلاثة عناصر أو أركان هي: (فوزيه، ٢٠٢٠، ١٦١)

- فعل الاختلاس وهو الركن المادى للجريمة أى الاستلاء على الشيء دون رضا الطرف الآخر.

- محل الجريمة ويتمثل فى شيء منقول مملوك للغير، أى طبيعة الشيء القابل للسرقة.

- القصد الجنائى وهو الركن المعنوى للسرقة، ويكون بتوافر الإرادة باتجاه سلوك الجانى إلى اقتراب الجريمة مع علمه أن سرقة ذلك المملوك ليس ملگاً له.

أما السرقة العلمية فتختلف عن السرقة العادية فى كونها تقع على المنجزات والأعمال الفكرية،

وتخاطب الطالب أو الباحث، فهى تصنف ضمن الجرائم الأخلاقية قبل العلمية، وتعتبر عن السطو

على أفكار الآخرين المنشورة فى بحوث أو مقالات أو دراسات علمية، ونشرها دون الإشارة إلى

المصدر الأسمى بما يخالف قواعد النقل والاقتباس الذى يعد حقاً مشروعاً للجميع. (السالم، ٢٠١٠،

(٧)

وتعرف السرقة العلمية في المحيط البحثي أو الأكاديمي على أنها استعمال غير معترف به لأفكار أو كلمات أو معلومات خاصة بشخص آخر دون ذكر مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، ونسبتها إلى نفسه. (Ercegovac, 2010, 1)

كما أشار (القرني، ١٩٩٧، ٩٧) في تعريفه للسرقات العلمية إلى أنها "استخدام متعمد لأي مصدر معلومات منشور، أو غير منشور دون اعتراف مناسب بحقوق التأليف، وعدم تطبيق طرق الاستشهاد، أو الاقتباس المتعارف عليه في منهج البحث العلمي". وبذلك أكد هذا التعريف على السرقة العلمية تكون متعمدة رغم أنها قد تتم أحياناً بجهل من الباحث بقواعد الاقتباس السليم.

ومن ثم فالسرقة العلمية هي الاستيلاء على جهود ومؤلفات الآخرين دون الإشارة إلى صاحبها الأصلي، بالإضافة إلى نسبتها إلى نفسه، ولذلك سرقة المعلومات تختلف عن الاقتباس والنقل باعتبار أن هذين الآخرين يعتبران من الأدوات العلمية لإنجاز البحوث، أما السرقة العلمية ففاعلها يقوم بالاستيلاء على إنتاجات الآخرين وتقديمها على أساس أنها له. (الزلاحي، ٢٠٢٢، ١٧٧)

أي أنه ليس كل اقتباس سرقة؛ فإذا التزم الباحث بالمصادقية في توثيق الفكرة أو المعلومة التي استعان بها، مع الإشارة إلى المصدر الذي استقيت منه، فإنها لا تُعد سرقة لحفاظه على جهد الكاتب من جهة بذكر اسمه، وحق القارئ من جهة أخرى بقراءة معلومات موثقة. أما إذا قام الباحث بنقل المعلومة دون ذكر المصدر فإنها تُعد سرقة لجهد وحق الآخرين، كما أنه إذا قام الباحث بتحريف متعمد لمعلومة أو فكرة فإنها تُعد سرقة لحق القارئ في قراءة معلومات أصيلة وموثوق بصحتها.

ويمكن تعريف السرقة العلمية إجرائياً بأنها استيلاء الباحث على معلومات أو أفكار غيره الواردة في مصادر أو مراجع أو دراسات علمية ورقية أو إلكترونية دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي، ونسبتها إلى ذاته سواء بإدراك أو عدم إدراك، مما يمثل انتهاكاً لحق المؤلف من جهه بعدم ذكر اسمه، وانتهاكاً لحق القارئ من جهة أخرى بتضليله عن قراءة معلومات موثقة.

٢- الانتحال العلمي

جاءت كلمة انتحال في اللغة العربية مشتقة من المصدر انتحل أى ادعاه لنفسه وهو لغيره ، وانتحال الكاتب لأفكار غيره أى أخذها والإدعاء بأنه صاحبها، انتحال صفة أو شخصية. (القاموس المحيط، ٢٠٠٨، ٧٦٦) أما فى قواميس اللغة الإنجليزية فهى مشتقة من الكلمة اللاتينية (plagiarize) وتعنى استيلاء شخص ما على أفكار أو كتابات أو أعمال شخص آخر وتقديمها على أنها خاصة به. (Hawes, G.& Hawes, L., 1982, 170) ويعرف الانتحال العلمى بأنه أخذ واستخدام كلمات وأفكار الآخرين دون الإشارة إلى المصدر الأسمى. (Burgess, T., 2002, 103)

وأشار (عبيد، ولیم، ٢٠٠٦، ٢٠٥) إلى أن الانتحال العلمى هو أن ينتحل الباحث أفكارًا أو ابتكارات أو إبداعات أو أبحاثًا قام بها غيره وينسبها لنفسه. ومن بين طرق الانتحال استبدال اسم الباحث الأسمى باسم الباحث الدّعى على دراسة بحثية منشورة فى مجلة علمية خاصة إذا ما كانت المجلة تصدر بإحدى اللغات غير الشائعة فى موقع وبيئة المنتحل أو الدّعى. ورغم تشابه تعريفات السرقة العلمية والانتحال العلمى واستخدام الكثيرين لهم بنفس المعنى، إلا أن الباحثة ترى أن الانتحال العلمى أعم وأشمل من السرقة العلمية لكونه يكسب مرتكبه صفة أو ميزة معينة لم تكن لديه من الأساس ويتعامل بمقتضاها بدلاً من المؤلف الأسمى مثل الحصول على جوائز أو تقدير اجتماعى وعلمى أو منفعة مادية. ومن ثم فالضرر على المؤلف الأسمى فى حالة الانتحال يتجاوز حدود الضرر المعنوى ليشمل المعنوى والمادى، بينما الضرر فى حالة السرقات العلمية يكون معنويًا فقط إذا تم اكتشافه . كما أن الانتحال العلمى يكون متعمدًا بعكس السرقة العلمية قد تكون بتعمد أو دون تعمد.

ولكون الأكثر انتشارًا فى الأوساط الأكاديمية هو الاستيلاء خفية على أفكار وكتابات الآخرين المقدمة فى البحوث والدراسات والكتب دون ذكر صاحبها، يتبنى البحث الحالى مفهوم السرقات العلمية لأنها الأكثر شيوعًا بين الباحثين لأن الانتحال العلمى لا بد وأن يكسب صاحبه صفة معينة يتعامل بمقتضاها ويترتب عليه ضرر معنوى ومادى وهو ما يكون أقل شيوعًا.

ثانيا: صور السرقات العلمية

تعتبر السرقات العلمية عن استخدام أفكار وكتابات واختراعات الآخرين بقصد أو بغير قصد، لذلك تنقسم السرقات العلمية إلى نوعين أو نمطين: (Mitra,S. & Mitra,R ,2020,83)

١- النمط المقصود أو المتعمد: الذى يعبر عن نسخ النصوص والعبارات بشكل جزئى أو كامل عمدًا دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي.

٢- النمط غير المقصود أو غير المتعمد: والذى يحدث بشكل غير مقصود عندما لا يكون الباحث غير مدرك لأسلوب الإحالة المناسب ومبادئ الاقتباس التى يجب اتباعها عند الكتابة.

ويمكن أن تحدث السرقات العلمية على مستويين: الأول مباشر: يمثل السرقة الشاملة للنصوص والعبارات كما هى بالمعنى والكتابة وقد يصل الأمر إلى حد نقل الأخطاء العلمية واللغوية والمنهجية دون وعى منه مع عدم الإشارة إلى مصدرها. أما المستوى الثانى: يمثل السرقة الجزئية التى تتم بشكل غير مباشر من خلال النقل المتقطع لبعض الأفكار أو العبارات من المصادر الأصلية وكتابتها كما هى دون الإشارة لصاحبها. (Pun, M., 2021, 112-113)

وتعددت السرقات العلمية لتشمل مختلف مجالات الإبداع الفكرى، سواء أكان إبداعًا علميًا أم أدبيًا أم فنيًا، ومن الصور التى أصبحت شائعة ومنتشرة فى الأوساط الأكاديمية ما يلى:

- ١- السرقة العلمية من حيث الاقتباس: أى السرقة الناتجة عن عدم الالتزام الكامل بقواعد الاقتباس العلمى السليم، ومن صورها ما يلى: (سايح، ٢٠١٧، ٢٤١)
- اقتباس كلى أو جزئى لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها الأصلي.
- اقتباس مقاطع من وثيقة اقتباسًا حرفيًا دون وضعها بين علامات تنصيص والإشارة لصاحبها.
- استعمال تعليق أو استنتاج لباحث دون ذكر صاحبه.

ويمكن أن تحدث السرقات المرتبطة بالتوثيق عن طريق ما يلي:

- ✓ **النسخ واللصق:** وهي السرقة التي تتم من خلال الاستخدام الحرفي للكلمات والجمل والأفكار، كما ورد في مصدره الأصلي دون استخدام علامات تنصيص والإشارة للمصدر.
 - ✓ **الاستبدال:** أي تحدث السرقة العلمية عندما يستخدم المؤلف الجديد نص المقالة للمؤلف السابق عن طريق استبدال أو إعادة الترتيب أو الصياغة للكلمات أو الجمل لتبدو مبتكرة دون الاعتراف بالمؤلف الأصلي. (Roka,y., 2017,3)
 - ✓ **الأفكار:** تحدث السرقة العلمية عندما يستخدم الباحث أفكار البعض ويقدمها في رسالته على أنها أفكاره دون إعطاء الفضل الكافي للمؤلفين الأصليين. ولا يجب الخلط هنا بين الأفكار والمفاهيم ومسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبتها إلى أحد.
 - ✓ **إعادة الصياغة:** أي قد تحدث السرقة العلمية من خلال إعادة كتابة الفقرات بتغيير بعض الكلمات أو من خلال تلخيص المعلومات الواردة في المصدر دون اعتراف صريح بذلك. (Mitra,S. & Mitra,R ,2020,83)
 - ✓ **النمط أو الأسلوب:** أي اتباع نفس طريقة التفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله، هو نوع من أنواع السرقات العلمية رغم عدم تطابق المكتوب مع الوارد في النص الأصلي.
 - ✓ **الاستعارة:** أي من مظاهر السرقة العلمية المرتبطة بالاقتراس استخدام الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين، والتي يعتمدون عليها في توصيل أفكارهم، دون الإشارة إليهم. (Ali,A. etal, 2011)
- ٢- **السرقة العلمية المرتبطة بالترجمة:** أي السرقات الناتجة عن عدم الالتزام الكامل بقواعد الأمانة العلمية عند الرجوع لنص مترجم، ومن صورها ما يلي: (خضر، ١٩٩٢، ٣٧)
- الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الباحث دون ذكر المصدر.
 - ترجمة بعض الأصول الأجنبية، ونشرها في كتاب أو بحث على أنها من إنتاج الباحث وحذف أسماء أصحابها.

٣- السرقة المرتبطة بالإدراج: أى السرقات الناتجة عن إدراج أسماء باحثين أو محكمين دون معرفتهم أو مشاركتهم الفعلية، ومن صورها ما يلي:

- قيام الباحث بتكليف أطراف أخرى بإنجاز بحثه ثم إدراج اسمه عليه دون القيام به.
- استعمال البعض لأعمال الطلبة واستخدامها كمدخل لنشر مقالات أو أبحاث علمية.
- إدراج أسماء محكمين أو خبراء كأعضاء فى لجان تحكيم المجلات أو الدوريات من أجل كسب المصداقية، دون علم وموافقة أصحابها.
- إدراج الباحث لأسماء بعض المحكمين فى بحثه دون معرفتهم أو مشاركتهم الفعلية فى تحكيم الأداة المستخدمة فى البحث.

وفى ضوء ذلك يمثل إدراج بعض الأسماء فى التحكيم دون مشاركة فعلية أحد صور السرقات العلمية لكونها سرقة لأسمائهم واستغلال لها لتعظيم قيمة العمل البحثى.

٤- السرقة العلمية المرتبطة بالبيانات: أى السرقة الناتجة عن عدم الالتزام بالحصول على البيانات من مصادرها الأولية، ومن صورها ما يلي: (Mason, P., 2009,1)

- استخدام الباحث للبيانات والجداول والأشكال المدرجة فى الكتب والبحوث والدراسات المنشورة دون كتابة مصدرها الأصيل.
 - النقل الحرفى للبيانات والجداول المدرجة فى أى مرجع علمى بالمصدر الذى ذكره المؤلف الأصيل، وإدعاء الناقل لها أنه هو الذى حصل عليها.
 - استخدام بيانات الآخرين التى حصلوا عليها بطرق علمية من أجل تحليل جديد دون الإشارة إليهم.
 - تحريف وتعديل بعض البيانات التى قد لا تتوافق مع ما يود الباحث إثباته.
- وفى ضوء ما سبق يعد نقل الباحث للبيانات والجداول المدرجة لدى الآخرين دون محاولة الحصول عليها من مصادرها الأولية أحد صور السرقات العلمية لكونه سرقة لمجهود من حصل عليها ووظفها لخدمة دراسته، وسرقة لحق القارىء فى قراءة بيانات صحيحة وموثقة من مصادرها الأولية تُظهر بوضوح واقع الظاهرة قيد الدراسة، وتسهم فى الوصول إلى تفسيرات ذات مغزى.

٥- **السرقة العلمية المرتبطة بإجراء البحث:** أى السرقات العلمية الناتجة عن عدم الالتزام الكامل بخطوات المنهج العلمى السليم عند إجراء البحث ومعالجته، ومن صورها ما يلي: (عبيد ، ٢٠٠٦، ٢٠٥-٢٠٦)

- **التلفيق:** أى تلاعب الباحث فى بيانات تجارب يجربها أو بيانات يحصل عليها من تطبيق الاستبانات أو استطلاعات الرأى أو بطاقات الملاحظة، وغيرها من الأدوات.
 - **الضلالات الإحصائية:** وذلك بأن يستند الباحث إلى تحليلات إحصائية لا تتفق أدواتها وطبيعتها مع تصميمات البحث. وقد يكون ذلك نتيجة تقادى بعض المتغيرات التى تؤثر فى البحث مما يتيح للباحث نتائج ذات دلالات لصالحه فى حين أن المعالجات والتحليلات السليمة يمكن أن تثبت غير ذلك.
 - **إخفاء المعلومات:** أى يلجأ بعض الباحثين إلى إخفاء معلومات أو بيانات أو دراسات ظنا منهم أنها قد تضر بأبحاثهم أو لأن الآخرين قد توصلوا إليها قبلهم.
- وفى ضوء ذلك يُعدّ التلفيق أو التحريف فى المعلومات أو البيانات وفقاً للأهواء الشخصية صورة من صور السرقات العلمية المتعمدة لكونها سرقة لحق القارئ فى قراءة فكرة أصيلة مستندة إلى خطوات إجرائية محكمة وصادقة.

٦- **السرقة العلمية المرتبطة بالمصادر:** أى السرقة الناتجة عن عدم الالتزام بقواعد التوثيق السليم عند كتابة مصادر البحث، ومن صورها ما يلي: (Roka,y., 2017,3)

- إدراج نصوص بمراجعتها دون الإطلاع على مصدرها الأسمى للتحقق من صحتها.
 - إدراج دراسات السابقة من الدراسات الأخرى دون الاطلاع عليها أو توظيفها.
 - استبعاد بعض الدراسات التى تتعلق بالدراسة أو لا تتوافق مع ما يود الباحث إثباته.
 - الاستعانة بالمصادر الثانوية دون محاولة جادة للوصول إلى المصادر الأولية للمعلومة.
- وفى ضوء ذلك يمثل إدراج بعض المراجع أو الدراسات دون الاطلاع عليها أو استخدامها أحد صور السرقات العلمية لكونه سرقة لمجهود من حصل عليها ووظفها لخدمة دراسته، وسرقة لحق القارئ فى إدراك العلاقة الحقيقية بين الدراسة التى يقرأها والدراسات السابقة للخروج برؤية متكاملة

عن الفكرة التي تناقشها الدراسة. كما أن ذلك يمثل إهدار لحق الباحث والقارئ في الوصول إلى تأويلات جديدة للمعلومات والأفكار التي كان يمكن أن يصل إليها بالإطلاع على جميع الدراسات والمصادر المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.

٧- **السرقة العلمية المرتبطة بالذات:** أي أن إعادة استخدام العمل المنشور الخاص بالمؤلف

نفسه في شكل مختلف قد يؤدي إلى حدوث السرقة الذاتية المتمثلة في الصور التالية:

(Mitra,S. & Mitra,R ,2020,84)

- **نشر مكرر:** عندما يقدم المؤلف نفس البيانات والنتائج والمناقشة في مجلتين مختلفتين.
 - **نشر معزز:** إذا أضاف المؤلف بيانات إضافية إلى مصنفه المنشور مسبقاً، و غير العنوان، والهدف، وأعاد حساب النتائج دون إضافة حقيقية أو جيدة لمضمون البحث، فإنها قد تؤدي إلى مستوى النشر المعزز.
 - **نشر مقسم:** عندما يتم اشتقاق ورقتين أو أكثر من نفس العمل الأصلي، وهذا النوع يضلل القراء بشكل عام لأنه يمنعهم من تقدير الصورة الصحيحة للدراسة الشاملة، والتي قد تكون مختلفة تماماً عن تلك التي تظهر في المنشورات المقطعة.
 - **إعادة تدوير النص:** إذا استخدم المؤلف أجزاء كبيرة من نصه المنشور بالفعل في بحثه الجديد.
- ومن الجدير بالذكر هنا أنه مهما كانت طريقة استخدام المؤلف لأعمال سابقة له في إنجاز عمل جديد، لا بد أن يشير إلى عمله المنشور سابقاً ، مع توضيح علاقته وارتباطه ببحثه الجديد، وإلى أي درجة يختلف عنه حتى لا يقع في دائرة السرقة الذاتية.
- ٨- **السرقة الرقمية:** هي السرقة المرتبطة بالإنترنت واستخدام مصادر المعلومات المتاحة عليه دون الإشارة إلى مصدرها، ومن صورها ما يلي:
- استخدام المقالات أو الأوراق البحثية ونقلها كلياً أو جزئياً دون الإشارة إلى صاحبها.
 - استخدام المواد المكتوبة من قبل أشخاص أو هيئات معينة على صفحة الإنترنت دون الاعتراف بوضوح مصدرها.

- استخدام صور أو أشكال أو جداول أو مقاطع فيديو دون إذن مناسب من صاحبها.
- التسلل لبعض المواقع الشخصية واستخدام أفكار أصحابها دون مراعاة حقوقهم.
- اللجوء لبعض المواقع غير الموثوق بصحتها وأخذ منها معلومات غير صحيحة تضر بالبحث.

٩- **السرقة العلمية عن طريق التواطؤ:** وهى السرقة الناتجة عن لجوء الباحث إلى وكيل محترف أو مؤسسة معينة لكتابة البحث أو الدراسة بمقابل مادي، ثم الإدعاء أنها خاصة به ومن إعداده. وهذا الأمر يعد سرقة علمية مزدوجة؛ لأن الباحث لم يقدّم بتسليم عمل قام به، كما أن الشخص أو الجهة التي كتبت هذا العمل لم توثق كتابتها، وكلها تندرج تحت انتهاك الأمانة العلمية. (Roka,y., 2017,4)

وبعد العرض السابق لصور السرقات العلمية ومظاهرها، يجب التنويه إلى قضيتين لا يندرجا تحت مسمى السرقات العلمية وهما: الأولى: ما يسمى "بالمعلومات البديهة" التي لا تتطلب توثيقاً بوصفها مسلمات في المجال الذي يهتم به الباحث لا يملكها أحد معين لشيوعها وتكرارها في كافة الأدبيات والبحوث، والقضية الثانية: هي ما يطلق عليها "توارد الأفكار والخواطر" وهي فكرة قد تشغل باحثين فيكتبان فيها دون علم الآخر، فيصعب التحقق من نسب أصل الفكره إلى أحدهما. (اسماعيل ، ٢٠١٠ ، ١٥٠)

ثالثاً: أسباب ودوافع السرقات العلمية

- لعل من أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية ما يلي:
- ضعف معايير قبول الطلاب الباحثين: وذلك يساعد على دخول طلاب غير مؤهلين ومفتقرين إلى المهارات الأساسية في اللغة والمعلومات إلى برامج الدراسات العليا مما يدفعهم للسرقة.
 - تدنى وعى الطلاب بمفهوم السرقات العلمية: أى انخفاض الوعي بخطورتها والجهل بالطرائق الصحيحة للتوثيق والاقتباس، وإعادة الصياغة والاستشهادات.
 - ضعف المهارات الأكاديمية الأساسية: والتي من أبرزها المهارات الكتابية، ومهارات إدارة الوقت، فضلاً عن مهارات البحث والكتابة.

- الضغوط المختلفة: وتشمل ضغط الوقت المتاح للطالب لإنجاز البحث، وضغط الأسرة والمجتمع وتوقعاتهم منه، مما ينتج عنه ضغط نفسى يدفع للسرقة للتخلص من كل تلك الضغوط. (Devlin, M. & Gray, K., 2007, 187-19)
 - زيادة ضغوط النشر: وخاصة في ظل التقدم العلمى والتكنولوجى والتطور السريع للمعارف يتولد لدى الباحث الرغبة في كسب مكانة سريعة في المجال الذى يرغب في دراسته، فيلجأ إلى السرقة أو إعادة نشر أعماله السابقة بطريقة خاطئة من أجل الوصول السريع لأهدافه.
 - سهولة النسخ واللصق عبر مصادر الإنترنت: حيث يسهل الإنترنت للباحث الحصول على المادة العلمية واستخدامها دون أية قيود.
 - قلة التدريب المناسب والترويج الأكاديمى لاحترام حقوق التأليف والنشر للمؤلفين. (Zhang, Y., 2016, 6-7)
 - التكاثر العلمى وضعف الرغبة في التعلم بشكل سليم والتركيز في الحصول السريع على الدرجات العلمية لتحقيق مكانة اجتماعية أفضل.
 - ضعف التفرة بين المسلمين (المعرفة العامة) والاستشهادات.
 - التحدى ومحاولة كسب الكفاءة قد تجعل بعض الباحثين ينتحلون أفكار الغير من أجل الحصول على درجة علمية بشكل أسرع من غيرهم.
 - ضعف الردع والعقاب المناسب في حالة اثبات مثل هذه الصور من السرقات العلمية. (Bahadori, M. etal, 2012, 172-173)
- يتضح مما سبق أن الأسباب التى يمكن أن تدفع الباحثين نحو السرقات العلمية، أسباب قد تتعلق بالباحث نفسه كضعف مهاراته اللغوية والبحيثية والأخلاقية، وقلة وعيه بطرق الاقتباس السليمة، وأسباب تتعلق بالبيئة المحيطة به كالجوانب الرقابية ووسائل العقاب المناسبة، فضلاً عن تأثيرات البيئة الرقمية، التى يأتى الحديث عنها عبر السياق التالى.

رابعا: تأثير البيئة الرقمية على السرقات العلمية

يعبر العصر الرقمية عن الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحويل كافة أشكال المعلومات الورقية إلى الصورة الرقمية بحيث يتم نشرها وتداولها بسهولة وسرعة فائقة

عبر شبكة الإنترنت مما يعزز مجالات العمل الأكاديمي وخاصة إجراء البحوث ونشرها، الأمر الذي يحتم ضرورة الوعي بالثقافة المعلوماتية لحماية حقوق الملكية الفكرية لأصحاب المصنفات المتداولة عبر الإنترنت.

ويتسم العصر الرقمي بعدة خصائص منها ما يلي: (بدوى ومجد، ٢٠١٩، ٢٤٨ & شمس، ٢٠١٧، ٢١-٢٣)

- انفجار المعلومات وتدققها بسرعة وسهولة.
- تنوع مصادر المعلومات ورقمنتها وتعدد لغاتها.
- تزايد اعتماد المؤسسات بمختلف أنواعها على المعلومات واستثمارها بالشكل الأمثل في معالجة نشاطاتها وأعمالها.
- اختزال التواصل الانساني الطبيعي بالتواصل الرقمي عبر قنواته المتعددة.
- تنامي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تبادل المعلومات وتوظيفها مثل البريد الإلكتروني والفيديوكونفرانس وغيرها.
- تعدد الفئات المستفيدة التي تتعامل مع المعلومات وتستخدمها في خطتها وبحوثها ودراساتها وأنشطتها المختلفة وفقا لتخصصاتها ومستوياتها وطبيعة أعمالها.
- تنامي النشر الإلكتروني.

وكما يتيح العصر الرقمي العديد من المصادر المعلومات الإلكترونية التي استطاعت أن تلغي الحواجز المكانية أو الزمانية في سبيل الحصول على المعلومات من أى مكان، وأتاحت للمستفيد البحث عن المعلومة واسترجاعها بشكل سريع وبأقل وقت ممكن. وتشتمل هذه المصادر على جميع الأوعية التي تقدم المعلومات فى صورة رقمية مثل الكتب الإلكترونية، والدورية الإلكترونية، والقواميس الإلكترونية، ورسائل وأطروحات علمية بصيغة pdf وغيرها من الملفات المتاحة على شبكة الإنترنت من خلال مواقع المؤسسات التعليمية أو مواقع البحث العلمى المتخصصة أو المواقع العامة أو أى مؤسسات توفر معلوماتها على شبكة الإنترنت.

وإذا كان العصر الرقمي ساهم في إمكانية التعامل مع تلك المصادر الرقمية بسهولة وسرعة، إلا أنه أفرز مجموعة واسعة من التعديات الأخلاقية التي تعكس انتهاكاً لحقوق الآخرين، والتي من أهمها ما يلي:

- **الاعتداء على الملكية الفكرية:** أى الاعتداء على حقوق المؤلفين للأعمال والإبداعات المنشورة على شبكة الإنترنت سواء كانت أعمال فكرية أو أدبية أو فنية مثل الكتب، والمقالات، والنشرات، والبحوث، والمحاضرات، والروايات، والأفلام، والرسوم، والبرامج، وذلك من خلال النسخ أو التحويل أو الترجمة أو التوزيع دون إذن المؤلف. (World Intellectual Property Organization, 2020, 20)
- **اختراق الخصوصية المعلوماتية:** وتعتبر الخصوصية عن مستوى الأمان المطلوب للبيانات والمعلومات الرقمية الخاصة بالفرد للاحتفاظ بها دون نشرها وحمايتها من الإتاحة بدون موافقته. (أبوليهان، ٢٠٢١، ٩١٢) وفي البيئة الرقمية تزداد صور انتهاك الخصوصية المعلوماتية مثل: استخدام بيانات شخصية غير صحيحة، وجمع ونشر بيانات شخصية صحيحة بطريقة غير مشروعة. ويمكن أن يحدث ذلك بأساليب مختلفة كالتوصل بطريق غير مشروع إلى ملفات بيانات الآخرين، أو عن طريق مراقبة الرسائل المتبادلة عبر البريد الإلكتروني. (المكاوي، ٢٠١٠، ٣٤٣)
- **ضعف دقة المعلومات:** في البيئة الرقمية تنشر وتتداول المعلومات بسرعة كبيرة، مما يواجه الفرد تحديات كبيرة للوصول إلى المعلومة الدقيقة التي تختزن في قواعد البيانات.
- **إساءة الاستخدام:** أى الاستخدام غير المناسب للتقنيات الرقمية من ناحية وللمعلومات والبيانات من ناحية أخرى. وقد يصل الأمر إلى إلحاق الضرر بالآخرين والإساءة لهم و تهديد سلامتهم. (أبوليهان، ٢٠٢١، ٩١٣ - ٩١٥).
- **ظهور بعض قنوات النشر المزيفة:** أى الوهمية التي تفتقد إلى الرصانة العلمية مثل: الدوريات الزائفة التي تفرض رسوم للنشر دون تقديم خدمات تحرير ونشر حقيقية، والمواقع الوهمية التي تستخدم أسماء مشابهة للدوريات الأصلية لخداع المؤلفين والاحتيال عليهم،

والناشر المحتال الذي يدعى انتمائه لفئة دوريات الوصول الحر للمعلومات.(حافظ، ٢٠١٧، ١٣٩).

وبناءً على ما سبق تعتبر البيئة الرقمية وثورة تكنولوجيا المعلومات سلاح ذو حدين، رغم أن لها دور إيجابي في توفير كم هائل من المعلومات التي سهلت عملية البحث العلمي، إلا أنها تعتبر من العوامل الرئيسية التي ساهمت في الانتشار الواسع لظاهرة السرقات العلمية، خاصة أن المعلومات الرقمية تتسم بسهولة النسخ واللصق والقص، وهو ما ساهم في العديد من الممارسات الخاطئة المخالفة للأمانة العلمية.

المحور الثاني: ملامح إعداد الباحث في مجال التربية

يتعلق هذا المحور بتوضيح ماهية البحث في مجال التربية، وأهداف إعداد الباحث التربوي

أولاً: مفهوم البحث في مجال التربية(البحث التربوي)

البحث هو مصدر الفعل الماضي (بَحَثَ)، ومعناه: طلب الحقائق والمعلومات العلمية والأدبية والسؤال عنها. أي أن البحث يتطلب التحري والفحص والتقصي المنظم والدقيق لاكتشاف الحقائق والمعلومات؛ بغرض الوصول إلى الحقيقة. (بدوي ومحمود، ١٩٩١، ١٥٩)

ويعرف البحث بأنه "سعى دقيق ناقد منظم موجه نحو توضيح ظاهرة أو حل مشكلة. وتختلف أساليبه وتقنياته وفقاً لطبيعة المشكلة والظروف المحيطة". (شحاته و النجار، ٢٠٠٣، ٦٧)

ويعد البحث في مجال التربية أحد مجالات البحث العلمي المعنية بإنتاج المعرفة التربوية، التي تعمل على توجيه وتطوير السياسات والممارسات التربوية، ومواجهة مشكلات وتحديات الواقع التربوي بمختلف أنواعها، مما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة داخل المؤسسات التربوية.

ويعرف البحث التربوي بأنه "بحث علمي يتبع الطريقة المنهجية في دراسة التربية وكل ما يتصل بها سواء توتر فيه أو تتأثر به، بهدف تقويم الممارسات التربوية ومعالجة المشكلات التي تواجه الممارسين؛ لتحقيق التربية أهدافها بما يتوافق مع خطط المجتمع التنموية حتى تكون الممارسات التربوية قادرة على المشاركة في صنع الحاضر والاستعداد للمستقبل". (أحمد وآخرون، ٢٠٢١،

(١٦٦)

ويعرف أيضا بأنه السعى العلمى لفهم ظاهرة تربوية، والتعرف على ما تتضمنه من علاقات وتفسيرها، بغية إثراء المعرفة التربوية، وتحديد وصياغة السياسة التعليمية، وإيجاد حلول علمية للمشكلات التى تواجه الممارسات التربوية وصولاً إلى التطوير التربوى المنشود، بهدف المساهمة فى استيعاب المعرفة التربوية وإنتاجها ونشرها وتطبيقها. (نصار، ٢٠١٥، ٩٧)

وكما يعرف بأنه "مجموعة من الجهود العلمية القائمة على الأساليب العلمية الهادفة إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والتعرف على أسباب حدوثها، والتوصل إلى نتائج تفسر ذلك أو الوصول إلى حل أو علاج لتلك المشكلة، كما يعنى بالمعرفة وسبل اكتشافها وتوقع حدوث الظواهر فى المستقبل". (عيد، ٢٠١٩، ٤٨٠)

ومما سبق يمكن تعريف البحث التربوى بأنه جهد علمى منظم يقوم به الباحثون فى مجال التربية بهدف تقصى الحقائق حول ظاهرة أو مشكلة معينة للتعرف على أسبابها واستجلاء العلاقات المتداخلة وتفسيرها بغية تقديم حلول لها.

وتتعدد مجالات البحث التربوى بتعدد مجالات التربية وقضاياها المختلفة؛ حيث تشمل أصول التربية، الإدارة التعليمية والتربية المقارنة، المناهج وطرق التدريس، علم النفس، الصحة النفسية. وفى كل مجال تتعدد وتنشعب مجالات البحث فيه بتعدد الأسس والركائز التى يستند عليها.

والباحث فى مجال التربية هو شخص لا بد أن يكون لديه القدرة على التفكير المنظم المبنى على أسس منطقية وعلمية، من أجل تقديم أفضل الحلول لمشكلة تربوية معينة بعد معرفة أسباب تلك المشكلة وعواملها، وتقديم التفسيرات لها. (عيد، ٢٠١٩، ٤٧٩)

ويمكن تعريف الباحث فى مجال التربية بأنه هو من يعمل فى مجال البحث عن المعارف التربوية، ويساهم بعمله فى تقدم المعارف ورفقيها، وإليه يرجع الفضل فى نشأة العلوم وتقدمها. (مبارك، ١٩٩٢، ١٠)

ويمكن تعريف الباحث التربوى إجرائياً بأنه هو من يستكمل دراسته العليا بالأقسام التربوية بكليات التربية للحصول على درجة الماجستير فى التربية، أو درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية.

ثانياً: أهداف اعداد الباحث التربوى

- يؤدى البحث التربوى دوراً أساسياً فى تقدم المجتمعات وتطورها، لذا تتعدد وتتنوع أهدافه، ويمكن توضيح أهمها على النحو التالى:
- التعرف على واقع النظم التربوية والتعليمية القائمة، وتشخيص جوانب القوة والضعف فيها، لتعزيز جوانب القوة ووضع الاقتراحات المناسبة لتلافي جوانب القصور والضعف، وصولاً إلى المستوى المطلوب فى تحقيق الأهداف التربوية وتعظيم المخرجات التربوية.
 - الإسهام فى تطوير الخدمات التعليمية التى تقدم داخل المؤسسات التعليمية على أساس علمى ومدرّس، واعتبار ذلك أساساً لزيادة كفاءتها التعليمية.
 - التعرف على علاقة النظم التربوية والتعليمية بالمتغيرات المجتمعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها، من أجل زيادة إسهام النظام التربوى فى الحياة داخل المجتمع.
 - الكشف عن المعارف التربوية المتجددة وتكوين مخزون تربوى من المفاهيم والحقائق والمعلومات فى المجالات التربوية المختلفة، واستخدامها فى دراسة أبعاد المشكلات التربوية و تقديم حلول لها. (المهدى، ٢٠١٩، ٣٨-٣٩)
 - مواجهة المستجدات المعاصرة وما ينتج عنها من مشكلات تربوية متعددة ومعقدة، ووضع حلول لها.
 - تطوير السياسات والبرامج التربوية والتعليمية.
 - تحديد المتطلبات المستقبلية لتطوير النظام التعليمى بمراحله المختلفة فى ضوء احتياجات العصر المتجددة وظروف المجتمع المتغيرة. (البناء، ٢٠١٤، ٢٥٠)
- وإذا كان الباحث فى مجال التربية هو المسئول عن القيام بالبحوث التربوية وتحقيق أهدافها المرجوة، فإن عملية إعداد الباحثين التربويين من خلال برامج الدراسات العليا بكليات التربية يمكن أن تسهم فى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: (عشبية، ٢٠٠٩، ١٠٥ & عفيفى، ٢٠٢٠، ٥٥)
- إضافة إسهامات حقيقية للمعرفة التربوية المتخصصة، وتكاملها مع العلوم الأخرى.

- توجيه البحوث الهادفة لحل مشكلات المجتمع وقضاياه المختلفة.
 - إمداد المجتمع بالعلماء والباحثين المتخصصين في كافة مجالات العمل التربوي.
 - إعداد الطلاب للحصول على الدرجات العلمية العليا المتمثلة في الدبلومات ودرجات الماجستير والدكتوراه،
 - صقل خبرات الباحثين بالبحث والتحليل، وإكسابهم مهارات وأساليب الكتابة والبحث التربوي وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يضمن لهم التكوين العلمي الصحيح.
 - تكوين قيادات تربوية صالحة تكون قادرة على تحسين المنظومة التعليمية بمختلف عناصرها، والاستغلال الأمثل لكافة الإمكانيات المتاحة في المجتمع المدرسي.
 - إعداد البحوث التربوية وتبادلها بين الجامعات ومراكز البحوث المختلفة.
- ومن ثم يمكن القول أن إعداد الباحثين في مجال التربية يهدف إلى تحقيق عدة أهداف متنوعة، منها ما هو معرفي مثل: إثراء المعرفة التربوية، وما هو اجتماعي مثل: تبنى مشكلات المجتمع وقضاياها، وإمداده بالعناصر الأكثر كفاءة، فضلا عن الأهداف التعليمية مثل صقل خبرات الدارسين بالبحث والتحليل، وإكسابهم المهارات الأساسية للبحث التربوي.

ثالثا: وسائل وآليات إعداد الباحث التربوي

تتعدد الوسائل والآليات التي تسهم في إعداد الباحث التربوي، والتي يعد أهمها ما يلي:

١- برامج الدراسات العليا بكليات التربية

تركز الدراسات العليا التربوية على التعمق في تخصص معين في التربية، والتعرف على المعلومات والمعارف المتعلقة به، واكتساب مهارات البحث التربوي، ليصبح الباحث في نهاية تلك المرحلة باحثًا ملماً بمعارف التخصص وأهم أساليب البحث فيه. ويتوقف ذلك على قدرة الباحث على تطبيق المعارف والمهارات بشكل جديد ومبتكر يضيف إلى المعرفة التربوية. (محمود وعبدالوهاب، ٢٠١٨، ٣٣)

وقد نص قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ أن الدراسات العليا تعد برامج دراسية ذات كفاءة عالية، وأنها تشتمل على مرحلتين: (قانون تنظيم الجامعات، مادة ٩٢، ٧٣)

الأولى: الدبلومات، وهي دراسات تتناول مقررات ذات طبيعة تطبيقية أو أكاديمية ومدتها سنة واحدة على الأقل، كالدبلوم المهني والدبلوم الخاص في التربية.

الثانية: الدرجات العلمية العليا وتشمل:

أ- **الماجستير:** وتشمل الدراسة بها مقررات دراسية عالية وتدريباً على وسائل البحث واستقراء النتائج ينتهي بإعداد رسالة تقبلها لجنة الحكم.

ب- **الدكتوراه:** وتقوم أساساً على البحث المبتكر، ينتهي بتقديم رسالة تقبلها لجنة الحكم.

وبالنسبة لنظام القبول بالدراسات العليا في التربية مرحلة الدبلومات، يشترط للقبول بالدبلوم المهني حصول الطالب على الدرجة الجامعية الأولى بتقدير جيد على الأقل، ويشترط للقبول بالدبلوم الخاص حصول الطالب على درجة الدبلوم المهني في التربية بتقدير عام جيد على الأقل، أما بالنسبة للدرجة الماجستير في التربية فيشترط حصول الطالب على الدبلوم الخاص في التربية من إحدى الجامعات المصرية بتقدير عام جيد على الأقل، وأن يكون لديه خبرة بالتعليم مدة لا تقل عن سنتين. وبالنسبة للقبول لدرجة الدكتوراه يشترط أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في شعبة التخصص من إحدى الجامعات المصرية بتقدير عام جيد على الأقل.

وعليه إذا كان من المفترض الحصول على باحثين متميزين من نظام الدراسات العليا فإنه يجب التدقيق في اختيار الطلاب المتقدمين ووضع المعايير اللازمة التي تسمح بمواصلة الدراسة بنجاح، حيث يشير نظام القبول الحالي إلى تقليدية شروط القبول وبعدها عن قياس الميول والقدرات التي يتطلبها البحث التربوي.

وتقدم برامج الدراسات العليا مجموعة من المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب كمتطلبات أساسية للحصول على الدبلومة أو الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه. وهذه المقررات هي المسئولة عن إعداد الباحث التربوي؛ حيث تمكنه خلال مرحلة الدبلومات من معرفة مجالات البحث في التخصص، ومناهج البحث فيه من خلال بعض المقررات مثل مناهج البحث، وحلقة البحث، وغيرها من المقررات التخصصية. كما يدرس الطالب خلال مرحلتى الماجستير والدكتوراه بعض المواد التكميلية التي يُعد النجاح فيها شرطاً للحصول على الدرجة، حيث إن دراستها إلى جانب

إعداد الرسالة يفيد في تحسين نوعية الرسالة التي يعدها الطالب، وتفتح له أفقاً جديدة، وتعمل على إيجاد قدر موحد من المعرفة الأساسية بين طلاب التخصص الواحد.

٢- الإشراف العلمي

يقصد بالإشراف العلمي تلك العملية التي تقوم بموجبها لجنة إشراف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بتوجيه وإرشاد الطالب (الباحث) في موضوع بحثي معين، وذلك بناءً على تكليف من القسم العلمي المختص للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه. (رزق، حنان، ٢٠٠٤، ١٣٦) وتحتوى عملية الإشراف العلمي على أربعة عناصر هي: (سامى وعيسى، ٢٠٢٢، ٧٨٥)

- **الطالب الباحث:** وهو طالب الماجستير أو الدكتوراه الذى يقوم بإعداد الرسالة العلمية فى تخصصه من أجل الحصول على درجة علمية.
- **لجنة الإشراف العلمي:** فالمشرف من يقوم بالإشراف والتوجيه وإنارة الطريق أمام الطالب الباحث؛ لكى يسير على الطريق الصحيح فى بحثه العلمى.
- **موضوع الرسالة:** الموضوع الذى قام الطالب الباحث باختياره فى تخصصه العلمى بمساعدة لجنة الإشراف العلمى وموافقة مجلس القسم.
- **إدارة الدراسات العليا:** وهى الجهة المسؤولة عن كل الأمور الإدارية الخاصة بطلاب الدراسات العليا بداية من مرحلة التسجيل وصولاً إلى مرحلة الحصول على الدرجة العلمية وما يليها من إجراءات إدارية.
- ويبدأ دور المشرف العلمى منذ تفكير الباحث فى فكرة البحث، ويستمر معه حتى بناء أساسيات البحث، يمدد بالرأى والمشورة فى كل مرحلة من مراحل بحثه، ولذلك تتعدد الأدوار التى يقوم بها المشرف لتشمل ما يلى: (مصطفى وسالم، ١٩٩١، ٢١٩-٢٢٢)
- **المشرف موجه:** أى يوجه الطالب ويرشده لطريقة السير فى البحث، ويوجهه نحو الوجهة الصحيحة التى تناسب موضوع البحث.

- **المشرف ميسر ومعاون:** أى إعطائه تسهيلات للوصول إلى المراجع والمصادر التي تعين الباحث على إجراء بحثه، بالإضافة إلى مساعدته على اقتراح بدائل للمشكلات التي تواجهه أثناء البحث.
- **المشرف مخطط:** أى يساعد الباحث على التخطيط لبحثه وتنفيذه وفق خطة زمنية تتيح للمشرف مراقبة أداء الباحث، وتقديم التغذية الراجعة خلال مراحل البحث.
- **المشرف محفز:** أى يمد الباحث بالثقة والتشجيع، ويتيح له الفرصة لعرض أفكاره سواء إذا كان يؤيدها أو لا.
- **المشرف متابع:** أى يقوم المشرف بمتابعة تقدم الباحث بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات البحث ويحدد الواجبات اللازمة، ويراقب أعمال الباحث لمتابعة نموه العلمي.
- **المشرف ناصح ومقوم للأفكار:** أى يقوم بمناقشة الباحث في أفكاره ويقترح عليه البدائل ليسير في بحثه نحو الأفضل.

٣- المجتمع العلمي

يطلق المجتمع العلمي على مجموعة المتخصصين والعلماء في نطاق علمي معين، والذين يتواصلون علمياً عبر مجموعة من الحلقات العلمية التي يتم عقدها من أجل عرض الموضوعات البحثية وتبادل الأفكار والمعلومات العلمية المتخصصة. ويعد من أبرز الحلقات العلمية التي ينشأ الباحث في كنفها وتسهم في إعداده وتشكيله ما يلي:

٣-١- السيمينارات العلمية:

هي لقاءات علمية لأساتذة ينتمون غالباً إلى كيان تنظيمي واحد، بشأن مناقشة الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في التسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه، حيث يقدم الباحث في هذه الحلقة عرضاً وافياً لحظة بحثه، يعقبها مناقشة الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في الموضوع المقترح من حيث عنوانه وأهميته وأهدافه وتساؤلاته والإجراءات المنهجية المتبعة. (الغزوي، ٢٠١٥، ١٥٦)

والسيمنار العلمى التربوى من أهم وسائل إعداد الباحث فى مجال التربية؛ حيث يعد تدريب حقيقى للباحثين التربويين على اختيار نوعية المشكلات التى تهم الشأن التربوى للوصول إلى موضوع محل اهتمام بحثى، واتقان عناصر الخطة البحثية وكتابتها بطريقة سليمة وفق المواصفات العلمية، وإدراك المنهجية الحاكمة للبحث التربوى والتمرس على استخدام أساليبه ومناهجه بطريقة واضحة، فضلاً عن لفت الانتباه إلى المعارف الجديدة فى الميدان التربوى، وزيادة مجموع المعارف بالقضايا التربوية والمجتمعية ذات الصلة بالواقع الذى توجد فيه. (اسماعيل، ٢٢١، ٢٠١٧-٢٢٢)

ومن ثم فالسيمنار العلمى التربوى يمثل مدرسة تربوية تتعدد أدوارها تجاه الباحث التربوى؛ حيث تشمل: دور تعليمى يتمثل فى اكساب الباحث مهارات البحث التربوى، ودور تدعيمى يتمثل فى مساعدة الباحث على تجاوز الصعوبات والمشكلات التى تواجهه، ودور تطويرى يتمثل فى تحسين أداء الباحثين حتى يواكبوا التغيرات المتجددة فى البحث التربوى.

٢-٣- المؤتمرات العلمية:

هى تجمعات علمية ثقافية تضم علماء وباحثين يقومون بتقديم أعمالهم البحثية وما يستجد من معلومات فى مجال معين من أجل تبادل الخبرات والمعارف حولها مما يسهم فى إثراء المعرفة وتطورها. وغالبًا ما يتم تنظيمها من خلال المؤسسات العلمية والتعليمية كالجامعات والمراكز البحثية، وقد تكون محلية أو إقليمية أو عالمية. (وكالة جامعة الطائف، ٢٠١٨، ٢)

والمؤتمرات العلمية إذا أحسن تنظيمها يمكن أن تحقق العديد من المزايا والفوائد للبحث التربوى وللباحثين، منها ما يلى: (الدهشان، ٢٠١٩، ٦٧-٦٨)

- تلعب دورًا أساسيًا فى نجاح البحث التربوى، باعتبارها قادرة على تجميع العلماء والباحثين المتخصصين فى التربية من أجل تبادل الأفكار العلمية.
- تسهم فى تكوين علاقات علمية وعملية، وتكوين شبكات بحثية بين المتخصصين فى المجال الواحد.
- تسهم فى تطوير البحث التربوى لما تقدمه من عرض علمى لما يستجد من أبحاث متخصصة جاءت نتيجة عصاره أفكار باحثين أقاموا دراساتهم على أسس علمية ومنهجية.

- تُعد وسيلة للاطلاع على أبرز التوجهات الجديدة في مجال التخصص، وبالتالي تزيد من اطلاع الباحث على مستجدات تخصصه، وأخذ ملاحظات يمكن أن تفتح له آفاقاً جديدة للبحث والدراسة.

- تصقل المشاركة ونشر الأبحاث في المؤتمرات العلمية مهارة الباحث في الكتابة الأكاديمية، وتسهم في توسيع مداركه من خلال إبداء المحكمين بعض الملاحظات حول بحثه.

ومن ثم فالمؤتمرات العلمية تعد من وسائل إعداد الباحثين؛ حيث تساعدهم على زيادة حصيلتهم المعرفية في التخصص، وتوسيع إدارتهم بأحدث الموضوعات البحثية بالتخصص، وإكسابهم مهارات المناقشة وإبداء الرأي، كما تتيح لهم الفرصة للتفاعل المباشر مع شيوخ العلماء في التخصص الذين يتعذر عليهم لقاءهم للاستفادة من خبراتهم العلمية التي يمكن أن تفيدهم في تحسين نوعية بحوثهم وتطويرها بشكل مستمر.

٣-٣- المناقشات العلمية:

هي جلسة نقاش علانية حول موضوع رسالة باحث يقوم بها لجنة متخصصة من الأساتذة المتخصصين في المجال، بهدف فحص وتحكيم الرسالة، واستقصاء مدى استيفائها لمواصفات ومعايير منح الدرجة العلمية، وإعطاء ملاحظات وتغذية مرتدة لتحسين جودتها واستكشاف فكر الباحث وأدائه بالمناقشة، وتقييم مدى امتلاكه مهارات البحث التربوي. (خليل وعلى، ٢٠٢٢، ١٧٩٥-١٧٩٦)

وحضور الباحث التربوي للمناقشات العلمية للرسائل التي تقدم من باحثين في تخصصه يمكن أن يفيد في التعرف على أساسيات البحث التربوي، وكيفية استخدام المراجع العلمية وتوثيقها بطريقة سليمة، ويسهم في زيادة حصيلته المعرفية، ويوسع مهاراته وخبراته البحثية، ويلفت انتباهه للأخطاء التي كان من المحتمل الوقوع فيها مما يعود بالفائدة على نموه العلمي والفكري.

٤ - التنمية الذاتية

إن طبيعة عمل الباحث تفرض عليه أن يبقى طالباً للعلم، وأن يطور من قدراته مع الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مجال تخصصه، ويمكن للباحث أن ينمي ذاته من خلال ما يلي: (مبارك، ١٩٩٢، ١٢)

- القراءة الواعية: حيث تعد القراءة الواعية وجمع المعلومات، هما الأساس في إعداد الباحث للعمل المكلف به، فعلى الباحث أن يقرأ في موضوع تخصصه والموضوعات المتشعبة حتى يتسع أفقه وتتوسع أفكاره.
- تطوير قدراته اللغوية: فالإلمام باللغة يساعد الباحث على التعبير السليم، وفهم ما يقرأ، وإدراك ما يسمع، بالإضافة إلى الإلمام باللغة الإنجليزية للاطلاع على البحوث الأجنبية في مجال بحثه.

رابعاً: مشكلات إعداد الباحث في مجال التربية

انطلاقاً من أن عملية إعداد الباحث تبدأ باختيار الباحث نفسه، وتتم بتدريبه وتكوينه من خلال المقررات والمحاضرات وحلقات البحث التي ينظمها القسم العلمي، وصولاً إلى المنتج العلمي والمعرفي الذي يقوم به، فإنه تتعدد وتتوسع المشكلات التي تؤثر على إعداد الباحث التربوي بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي منها ما يلي:

- **مشكلات تتعلق بسياسات البحث التربوي:** أي يعاني البحث التربوي من غياب رؤية استراتيجية متكاملة للبحث التربوي وأهدافه الوطنية، واستمرار الفلسفة والتصورات والمعتقدات الذاتية للباحثين والأساتذة في سيطرتها على مجريات اختيار مشكلات البحوث وإجرائها، وكذلك غياب المنظومة المتكاملة من القيم والمعايير والأخلاقيات التي تنظم الممارسات البحثية لكل الباحثين، وافتقاد الحريات الأكاديمية وضعف استقلال منظومة البحث التربوي، واعتماد كثير من الأفكار البحثية على البحوث الأجنبية وليس على الحاجة الاجتماعية التي يكشف عنها دراسة الواقع التعليمي ومشكلاته ومتطلباته الفعلية. (نجيب، ٢٠١٦، ٢٢-٢٩)

- **مشكلات تتعلق بسياسة القبول ومنها:** أنه لا توجد معايير محددة لقبول الطلاب بالدراسات العليا، بحث يمكن من خلالها الكشف عن قدراتهم واتجاهاتهم الفكرية وميولهم الشخصية التي تؤهلهم لاستكمال دراستهم العليا مما يؤثر على نواتج التعلم الخاصه بهم، والقدرة على إنجاز المهام المطلوبه منهم. كما أن شروط التسجيل للمجستير أو الدكتوراه تقليدية ولا تتواءم مع المستجدات العالمية.
- **مشكلات تعليمية ومنها:** تقليدية المقررات الدراسية وضعف مواكبتها للتحويلات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة في مجال الدراسة، ونمطية أساليب التقويم واعتمادها على مهارات الحفظ والاستظهار دون الاهتمام بمهارات التفكير العليا من التحليل والنقد. (محمود وعبدالوهاب، ٢٠١٨، ٤٥-٥٠)
- **مشكلات تتعلق بميدان البحث ومنها:** أن المشكلات التربوية معقدة ومتداخلة ومتعددة المحاور يختلط فيها الذاتي بالوضوعي، وقد يخضع فيها المنهج وأدواته وتفسير النتائج لمدرجات الباحثين ووسائل إحساسهم، وهو ما يشكل تحديًا يواجه العديد من الباحثين في هذا المجال، بالإضافة إلى ضعف توافر بيانات دقيقة بالصورة التي تساعد الباحث في الوصول إلى الحقيقة التي ينشدها. (جودة، ٢٠٢٠، ١١٥)
- **مشكلات تتعلق بالباحث نفسه ومنها:** تركيز كثير من الباحثين في الحصول على الدرجة العلمية أكثر من الاهتمام بجوهر البحث، فيقدمون دراسات نمطية ومكررة تفتقر إلى أدنى مستوى من المعرفة بأساسيات البحث التربوي، بالإضافة إلى ضعف قدرات الباحثين على التحليل والنقد وصياغة الأفكار وتحليل النتائج واختيار التحليل الإحصائي المناسب، وكذلك بعض الضغوط الأسرية والاجتماعية والاقتصادية التي تترك أثرًا معوقًا على الباحث في إنتاجه لدراسته.
- **مشكلات ذات صلة بالبيئة الأكاديمية ومنها:** ضعف اللقاءات العلمية التي تشجع الباحثين على الإطلاع وتبادل الأفكار، وقلة الحوافز المشجعة للبحث مثل تقديم المنح العلمية والمكافآت المجزية، وغياب التكامل بين الأقسام العلمية المتناظرة بالجامعات الأخرى، ضعف المساءلة

عن التقصير في البحث أو في حضور الحلقات العلمية التي ينظمها القسم، فضلاً عن قصور بعض الكليات في توفير المراجع العلمية الحديثة. (الخليجي، ٢٠١٠، ٤٠٦-٤١١)

- **مشكلات ترتبط بتحكيم الرسائل الجامعية ومناقشتها ومنها:** الافتقار إلى وجود ضوابط منظمة لإجراءات التحكيم والمناقشة تضمن جودة المناقشات والأداء المتميز بها وتمنع التحيز في اختيار المناقشين أو في الحكم على الرسالة العلمية، وكذلك مجاملة بعض المناقشين للطلاب أثناء المناقشة ارضاء للمشرف، أو تعسف بعضهم وتحولهم إلى مصححين للجوانب اللغوية والإملائية والنحوية على حساب الجوانب المنهجية والعلمية بالرسالة مما يترتب عليه سطحية المراجعة وصورية النقد لجوانبها، وإغفال التحقق من مدى امتلاك الباحث لمهارات البحث وأخلاقياته. (خليل وعلى، ٢٠٢٢، ١٧٩٢، ١٨١٠).
 - **مشكلات ذات صلة بالإشراف العلمي ومنها:** ضعف وجود قواعد عمل موحدة تنظم طرق وأساليب الإشراف العلمي على الطلاب، والإشراف على عدد كبير من الرسائل الجامعية مما يقلل من قدرة المشرف على المتابعة والتوجيه والتصويب، وضعف تفرغ الأساتذة وانشغالهم بمسئوليات أخرى، وضعف إعطاء الباحث الوقت الكافي في اللقاء الإشرافي، وضعف قيام بعض المشرفين بدورهم في صقل قدرات الباحث العلمية والمنهجية، وتدريبهم على جمع المادة العلمية وطريقة الكتابة العلمية الجيدة، بالإضافة عن انشغال الباحثين بأموهم الشخصية وقلة التواصل المستمر مع المشرف.
 - **مشكلات ترتبط بالبيئة الرقمية ومنها:** سهولة النسخ واللصق لمحتوى الملفات الرقمية دون أية ضوابط لحمايتها، انتشار مصادر المعلومات غير الموثوق بصحتها، ضعف وجود برامج للفهرسة الرقمية تقوم برصد جميع الموضوعات البحثية، ضعف توثيق بعض الملفات الإلكترونية التي لا تتوفر بها معلومات كافية عن مصدرها، وافتقار الباحث إلى بعض القدرات التي تعينه على انتقاء المعلومات الرقمية والتحرى من صحتها وتوثيقها بشكل سليم.
- ولا شك أن هذه المشكلات من شأنها أن تحدث خللاً في إعداد الباحث التربوي حيث تؤثر على تكوين الممارسات البحثية السليمة التي تضمن إنتاج بحث خالي من صور السرقات العلمية

التي من الممكن أن يقع فيها نتيجة ضعف قدراته البحثية أو التخصصية أو المنهجية أو التكنولوجية.

ومن ثم يأتي المحور التالي متناولاً أهم الجوانب المطلوبة لإعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية.

المحور الثالث: الجوانب المطلوبة لإعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية

إن التسليم بأهمية البحث التربوي ودوره في معالجة القضايا المجتمعية والتربوية، يقتضى الاهتمام بإعداد الباحث في مجال التربية، وذلك لأن الباحث هو المسئول عن تحقيق أهداف البحث التربوي، وتنفيذ خطته واستراتيجياته، لذا لا بد أن تشمل عملية إعداد الباحث التربوي على تنمية قدراته في الجوانب الآتية:

١ - الجانب التخصصي

ويتعلق هذا الجانب بتزويد الباحث في مجال التربية بالمعارف والمهارات اللازمة لإتقان تخصصه التربوي الذي يدرسه، ويتم ذلك من خلال مجموعة من المقررات والمحاضرات التي يتلقاها الباحث منذ اختياره للتخصص الذي يرغب في استكمال دراسته العليا به، والتي تشكل لديه القاعدة المعرفية التي يبحث اعتماداً عليها، ثم يأتي بعد ذلك دور الإشراف العلمى على رسالته.

ومن القدرات التخصصية الواجب توافرها لدى الباحث في مجال التربية ما يلي:

- **الوعي بأهمية التأصيل والتنظير المعرفي:** أى التأصيل للظاهرة، واستخدام ما تم استنباطه من قواعد ومبادئ وأدوات تحليل وتفسير للانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الفعل والتطبيق لتقديم أفكار تسهم في تطوير الواقع وتوجيه السلوك نحو الأفضل.
- **تحليل السياقات المتعددة للظاهرة محل الدراسة:** أى تحليل الظاهرة عبر سياقاتها المختلفة ورصد تفاعل متغيراتها والتفسير العميق لمؤثراتها ودلالاتها من خلال منظور يتسم بالموسوعية في الطرح والتعددية في المعالجة. (قطيبي، ٢٠١٨، ٢٨٨-٢٩٠)
- **فهم النظام المعرفي للمجتمع:** على الباحث التربوي أن يكون واعياً بمعارف المجتمع وثقافته لأن ذلك يتيح له مصادر المعرفة التي ينطلق منها في بحثه ويبين له المنهجية التي عبرها يتبين الدروب ليؤلف من ذلك اتجاهاته البحثية التي ينبغى أن تأتى متناغمة ومنسجمة مع ثقافة

مجتمعه. وهو ما يفرض على الباحث الوعى بالفروق فى مصادر المعرفة ومنهجيتها ووسائلها وطرائق استخدامها، كما لا بد أن يستوعب الباحث وظيفة بحثه فى تحقيق أهداف المجتمع ومواجهة متطلبات التنمية. (شنان، ٢٠٠٦، ٤٨-٤٩)

- إدراك أهمية التخصصات البيئية: حيث تؤكد شواهد الواقع الأكاديمى والمجتمعى على تزايد القضايا والمشكلات التى يصعب معالجتها من منظور أحادى أو تخصص علمى واحد، وإنما تتطلب التفاعل بين عدة تخصصات علمية ومدارس فكرية للوصول إلى حلول أكثر عمقاً لمواجهة مشكلة بذاتها. وتتخذ البيئية عدة صور منها: البيئية السياقية من خلال الاستعانة بتخصصات أخرى معونة للتخصص الذى تمثله مشكلة البحث، أو البيئية المنهجية التى تركز على تكامل المناهج والأساليب لتحسين جودة البحث، أو البيئية النظرية التى تختص بتطوير النظريات وبناء معرفة جديدة لتخصص ما. (قطييط، ٢٠١٨، ٢٧٣-٢٧٧)

ولذلك لابد للباحث التربوى أن يعى حدود التخصص الذى ينتمى إليه، وعلاقة هذا التخصص بالتخصصات الأخرى، وخاصة فى حالة الموضوعات البيئية التى تقتضى دراسة الظاهرة من عدة تخصصات، كما على الباحث أن يطلع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعه فى التخصصات الأخرى.

- معرفة النظام المعرفى للتخصص: على الباحث التربوى أن يكون واعياً بالمفاهيم والحقائق والنظريات والمبادئ التى توصل إليها علماء التربية فى التخصص التربوى الذى ينتمى إليه.

- معرفة مجالات البحث فى التخصص: أى معرفة المجالات البحثية للتخصص الذى ينتمى إليه؛ حيث تتعدد مجالات البحث التربوى داخل التخصص الواحد، فعلى سبيل المثال لا الحصر، علم أصول التربية يتضمن بعض المجالات منها فلسفة التربية، اجتماعيات التربية، تاريخ التربية، الإعلام التربوى، اقتصاديات التعليم.

٢- الجانب المنهجى

يعبر هذا الجانب عن تزويد الباحث التربوى بمناهج البحث المتبعة فى مجال تخصصه، وإجراءات تطبيقها. ويتم ذلك من خلال مجموعة من المقررات المتعلقة بمناهج البحث وحلقة البحث

التي يتلقاها الباحث منذ اختياره للتخصص الذي يرغب في استكمال دراسته العليا به، لتأتي بعد ذلك مرحلة التطبيق الفعلي لهذه المناهج أثناء إعداد رسالته.

ونظراً لأن اتقان مناهج البحث هي أساس البحث التربوي، فإنه لا بد أن يتوفر لدى الباحث بعض القدرات المتعلقة بالمنهج وأدواته، والتي منها ما يلي:

- إدراك الفرق بين المنهجية والمنهج: لا بد للباحث أن يدرك أن المنهجية كمصطلح يعبر عن الفئات الفكرية والمعرفية للباحث، أي إنه يحدد طبيعة المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها الباحث، أما منهج البحث يشير إلى الطريقة التي يتم بموجبها تحديد المشكلة قيد البحث، ووضع الفروض، واختيار الإجراءات وصولاً إلى طرح الحلول المقترحة للمشكلة. (الموسوي، ٢٠١١، ١٧).
- معرفة الأنواع المختلفة لمناهج البحث في مجال التربية: حيث تتعدد أنواع مناهج البحث في مجال التربية لتشمل المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، والمنهج النقدي، والمنهج الإثنوجرافي، وغيرها من المناهج البحثية.
- التمييز بين المدخل الكيفي والكمي: توصف المناهج البحثية بأن بعضها كمي وبعضها كفي وفقاً لطريقة استخدام البيانات ومعالجتها من منظور إحصائي أو منظور قائم على الملاحظة والتفسير وتحليل البيانات التي تم جمعها. فالبحوث الكمية تحاول الحصول على عينات عشوائية للأفراد الذين تم تطبيق البحث عليهم مما يسمح لهم بتعميم النتائج، أما البحوث الكيفية فتهدف إلى محاولة فهم وتفسير الظاهرة كما تبدو في الواقع دون محاولة تعميم النتائج. لذلك من الضروري أن يستبعد كل الأحكام السابقة لديه.
- الوعي بالمدخل المختلط في البحث التربوي: حيث إن تشابك الظواهر التربوية والمشكلات التربوية أصبح يتطلب من الباحث التربوي أن يتمكن من أدوات عديدة وأن تصبح له مداخل متنوعة تقوم على المزج بين المدخل الكيفي والكمي في البحوث التربوية. (جمال الدين، ٢٠١٥، ٨١-٨٧)

- القدرة على تحديد المنهج المناسب: أى لابد أن يكون الباحث لديه القدرة على اختيار أنسب المناهج لدراسته، والتي تتناسب وطبيعة الموضوع الذى يبحث فيه، وتبرير اختياره له وتحديد إجراءاته المنهجية.
- القدرة على اختيار عينة الدراسة: لا يستطيع الباحث التربوى القيام ببحثه والتوصل إلى نتائج دقيقة دون الاستعانة بأساليب معينة لاختيار العينة المناسبة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- بناء وتصميم أدوات الدراسة: أى القدرة على تحديد الأداة المناسبة لهدف الدراسة ومنهجها، وبنائها بطريقة تساعد على جمع المعلومات اللازمة، فضلاً عن القيام بإجراءات الصدق والثبات قبل التطبيق.

٣- الجانب البحثى

يعبر هذا الجانب عن تزويد الباحث التربوى بأساسيات البحث التربوى التى تعينه على تحديد خطة السير بدراسته وتنفيذ إجراءاتها بداية من مرحلة إعداد الخطة وحتى تحليل النتائج. ومن القدرات البحثية التى ينبغى إكسابها للباحث التربوى ما يلى:

- القدرات المرتبطة بإعداد خطة الدراسة: والتى تعد أهم خطوة يقوم بها الباحث عند بدء إجراءات بحثه؛ لأنها تخطط للبحث قبل تنفيذه لتحديد جوانب المشكلة وأهدافها وأهميتها، والدراسات السابقة التى تتعلق بها. ومن أهم تلك القدرات ما يلى: (أحمد، ٢٠٠٩، ١٩-٣٩)

- ✓ تحديد المشكلة وتوصيفها وصياغتها بطريقة محكمة وبأسلوب لغوى بسيط ومختصر، مع مراعاة أن تكون ذات قيمة علمية، وتمثل إضافة للمعرفة فى التخصص.
- ✓ صياغة أهداف الدراسة بطريقة واضحة ومباشرة، تبرز عناصر ومتغيرات الدراسة.
- ✓ تحديد أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- ✓ تحديد مصطلحات الدراسة وتوثيقها من المصادر العلمية الأصلية مع إبراز الفرق بين التعريف الاصطلاحي والإجرائي.
- ✓ بناء الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية والبشرية للدراسة.

- ✓ قدرة الباحث على عرض الدراسات السابقة بطريقة منظمة، والتعقيب عليها لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين دراسته، وتوظيف نتائجها بما يخدم أهداف دراسته.
- القدرات المرتبطة بالكتابة: تعد الكتابة العلمية من أهم مراحل البحث التربوي، لما لها من دور كبير في التعبير السليم والواضح عن فكرة البحث. لذا ينبغي أن يتوافر لدى الباحث التربوي مجموعة من القدرات المرتبطة بالكتابة في البحث التربوي منها ما يلي:
- ✓ القدرة على التعبير الواضح المتعمق عن فكرة الدراسة.
- ✓ استخدام لغة سليمة تراعى قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
- ✓ عرض الأفكار وتسلسلها بطريقة منطقية والبرهنة عليها لتكون مقنعة للقارئ.
- ✓ قدرة الباحث على القراءة الواعية للمعلومات والأفكار التي يحصل عليها؛ لكونها المسؤولة عن تشكيل الجانب المعرفي الذي يعتمد عليه الباحث في الكتابة.(المهدى، ٢٠١٩، ٤٢-٤٣)
- ✓ الوعي بأنواع الكتابة العلمية، والتي تتجسد في ثلاث صور: أولها: الكتابة الوظيفية التي يمارسها الباحث كمتطلب له في حياته العلمية، ككتابة الرسائل والسير الأكاديمية، وثانيها: الكتابة الإبداعية التي تسمح بإنتاج نص مكتوب يعبر فيه الباحث عن أفكاره بطريقة منظمة تسمح للقارئ أن يمر بنفس الخبرة التي مر بها الكاتب. وثالثهما: الكتابة الإقناعية التي يستخدم فيها الكاتب وسائل إقناعية لإقناع القارئ بأفكاره التي يتبناها. (ربابعة، ٢٠١٥)
- القدرات المرتبطة بالتحليل النتائج: يعد تحليل النتائج من أهم الخطوات البحثية التي تتطلب من الباحث ابداعًا علميًا لتحليل وتفسير ما تحت يديه من معلومات تمكنه من أن

يضيف إلى الرصيد المعرفى فى مجال تخصصه التربوى. ومن القدرات المرتبطة بتحليل وتفسير النتائج ما يلى:

- ✓ استعراض كافة النتائج بطريقة علمية.
- ✓ القدرة على تحليل وتفسير نتائج الدراسة.
- ✓ القدرة على ربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.
- ✓ كتابة ملخص نهائى بنتائج الدراسة.
- ✓ تقديم حلول مناسبة وإبداعية لمشكلة الدراسة.
- ✓ تقديم عدد من التوصيات العلمية فى ضوء نتائج الدراسة.

٤ - الجانب الأخلاقى

يعد تشكيل الجانب الأخلاقى للباحث من أهم الجوانب اللازمة لإعداده، لما له من دور فى تطبيق المعايير الأخلاقية فى العمل البحثى، ومن أبرز المعايير الأخلاقية التى ينبغى أن يلتزم بها الباحث التربوى ما يلى:

- **تجنب التلفيق والسرقة:** أى من الضرورى ألا يلجأ الباحث التربوى إلى التلفيق والتزوير فى مصادر البيانات، أو إجراءات البحث أو النتائج، وعليه الإشارة إلى الآخرين عند الاقتباس من أعمالهم سواء أكانت منشورة أو غير منشورة.
- **تجنب الضرر:** أى يتخذ الباحث التربوى إجراءات معقولة لتجنب الضرر بالآخرين أثناء نزول الميدان للحصول على معلومات تخص بحثه. (AERA Code of Ethics, 2011, 147)
- **السرية:** أن يحافظ الباحث على خصوصية المعلومات التى يجمعها من الآخرين، فلا يفصح عنها أو ينشرها، سواء كانت هذه المعلومات لفظية أو مكتوبة.
- **الموضوعية:** أى يتصف الباحث بالحياد العلمى والنزاهة والبعد عن التحيز لرأى علمى دون دليل.

- **الأمانة العلمية:** وهي تظهر من خلال استعراض كل الآراء العلمية المرتبطة بفكرة البحث وعدم اقتصار الباحث على استعراض نوعية من هذه الآراء التي تدعم وجهه نظره فقط، والإشارة الصريحة والواضحة إلى المصادر العلمية التي يستخدمها في بحثه، واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات في البحث للحصول على بيانات صادقة.
- **الدقة:** أي مراعاة الوضوح والدقة في تنفيذ جميع مراحل البحث والبعد عن إصدار أحكام تقتعد إلى الأدلة الكافية. (أحمد، ٢٠٠٩، ٩٩-١٠٢)

٥- الجانب الشخصي

- يتعلق هذا الجانب ببعض القدرات الشخصية التي لا بد من توافرها في شخصية الباحث التربوي والتي من أهمها ما يلي:
- **اليقظة الذهنية:** إن إدراك الباحث التربوي للمعلومات والقدرة على إنقائها وتحليلها وتوظيفها يتطلب أن يكون ذهنه يقظاً أثناء إعداد بحثه ليتمكن من الوعي بكل ما هو جديد في مجال المعرفة ويستطيع ابتكار معرفة جديدة تسهم في تطوير البحث التربوي. (عيد، ٢٠١٩، ٤٧٣)
 - **الطلاقة:** أي قدرة الباحث على ابتكار عدد كبير من الأفكار في موضوع بحثه بسهولة وسرعة من خلال استدعاء المعلومات أو الخبرات التي اكتسبها ثم تنظيمها من جديد في سبيل توليد أفكار جديدة.
 - **الأصالة:** وتشير إلى قدرة الباحث على إنتاج أفكار أصيلة غير مألوفة؛ حيث تعد الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، والباحث صاحب الفكر الأصيل هو الذي يبتعد عن استعمال الأفكار المكررة والحلول التقليدية للمشكلات.
 - **الإضافة:** تشير إلى قدرة الباحث على إضافة معلومات جديدة وتفصيلات تزيد الموضوع الأصلي فهماً ووضوحاً. (شنان، ٢٠٠٦، ٥٧-٥٨)
 - **حب الاطلاع والعلم:** تعد قوة دافعة للباحث لإنجاز بحثه وتحمل الصعاب في سبيل ذلك.
 - **صفاء الذهن:** والذي يؤدي إلى قوة الملاحظة، وصدق التصور، والتحرر من التحيز.

- **المتابرة:** يتطلب البحث أن يتحلى الباحث بالصبر والمتابرة، حتى لا تنتهكه مشكلة أو عائقًا. (مبارك، ١٩٩٢، ١١)

٦- الجانب التكنولوجي

يتعلق الجانب التكنولوجي بمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التكنولوجية التي لابد من توافرها لدى الباحث التربوي في عصر الرقمنة والثورة المعلوماتية حتى تعينه على القيام ببحثه، والتي من أبرزها ما يلي:

- الوعي بأهم المواقع العلمية الإلكترونية ذات الصلة بالمجال العلمي.
- امتلاك مهارات النشر عبر الإنترنت.
- القدرة على تحليل المعلومات الرقمية.
- توظيف المهارات الإلكترونية التخصصية في إنتاج المعرفة. (النجار، ٢٠١٥، ٣٨٥)
- الوعي بمصادر المعلومات التربوية المتاحة على الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية.
- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة سليمة.
- التمييز بين المعلومات الموثوق بصحتها وغير الموثوق بصحتها.
- إدراك أخلاقيات التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية.

المبحث الثالث: الإطار الميداني للبحث

ويتضمن هذا المبحث إجراءات الإطار الميداني، ومجتمع وعينة البحث، وأدواته، وأساليب المعالجة الإحصائية، ونتائج الإطار الميداني للبحث.

أولاً: أداة الإطار الميداني للبحث

استخدم الإطار الميداني للبحث الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث، ومراجعة الأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قامت الباحثة بتحكييم تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

١ - صدق أداة البحث

أ - الصدق الظاهري

تم التأكد من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة (صدق المحتوى) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم حول درجة شمول محاور الاستبانة لما وضعت لقياسه، ومدى كفاية عبارات كل محور، ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تندرج تحته، والنظر في درجة وضوح العبارات وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في الصورة النهائية من ثلاثة محاور رئيسية، تضم (٧٤) عبارة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع عبارات الاستبانة على محاورها.

جدول (١) يوضح توزيع عبارات الاستبانة على محاورها

محاوَر الاستبانَة	أبعاد المحاور	عدد العبارات	الإجمالي
المحور الأول: واقع السرقات العلمية.	- السرقات المرتبطة بالاقتباس.	٧	٢٥
	- السرقات المرتبطة بالترجمة.	٤	
	- السرقات المرتبطة بالبيانات والمصادر.	٥	
	- السرقات المرتبطة بإجراء البحث.	٥	
	- السرقات المرتبطة بالإنترنت.	٤	
المحور الثاني: مشكلات إعداد الباحث التربوي.	- مشكلات مرتبطة بالباحث.	٥	١٩
	- مشكلات مرتبطة بالبيئة الأكاديمية.	٧	
	- مشكلات مرتبطة بالبيئة الرقمية.	٧	
المحور الثالث: متطلبات إعداد الباحث التربوي	- متطلبات الجانب التخصصي.	٧	٣٠
	- متطلبات الجانب المنهجي.	٥	
	- متطلبات الجانب البحثي.	٨	
	- متطلبات الجانب الأخلاقي.	٥	
	- متطلبات الجانب التكنولوجي.	٥	
إجمالي عدد العبارات			٧٤

ب- الاتساق الداخلي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية والبالغة (٤٠٤) عضواً لهيئة تدريس، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكانت قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات موجبة ما بين متوسطة إلى قوية وتراوحت ما بين (٠.٤٩٨) إلى (٠.٩٠٣)، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على قوة ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التابعة لها وهو ما يؤكد أن الاستبانة صادقة وصالحة للتطبيق.

٢- ثبات الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبانة على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة (ن=٤٠٤)

معامل الفا كرونباخ	عدد عبارات المحور	محاور الاستبانة
٠.٩٥٧	٢٥	المحور الأول: واقع السرقات العلمية
٠.٩٣١	١٩	المحور الثاني: مشكلات إعداد الباحث التربوي
٠.٩٧٤	٣٠	المحور الثالث: متطلبات إعداد الباحث التربوي.

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة جاءت كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ما بين (٠.٩٣١ - ٠.٩٧٤)، وهي قيم مرتفعة، مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، وبالتالي الثقة في نتائجها وسلامة البناء عليها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة (طنطا- كفر الشيخ- عين شمس - الزقازيق- المنصورة - بني سويف- أسوان- الأزهر)، والجدول الآتي بوضوح وصف لأعداد أعضاء هيئة التدريس:

جدول (٣) يبين وصف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حسب الجامعة للعام الجامعي

٢٠٢٢/٢٠٢١ م

الجامعة	طنطا	كفر الشيخ	الزقازيق	المنصورة	عين شمس	الأزهر (القاهرة)	بني سويف	أسوان	المجموع
العدد	١٣٢	٤٦	١٠٣	١٠٧	٥١٩	١٨٦	٧٢	٤٣	١٢٠٨

المصدر: جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية

الطلاب المقيدون- أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، إصدار نوفمبر

٢٠٢٢ م

وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، وقد اعتمدت على معادلة

مورجان وكيرجسي في تحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي. (Lodico, M. et al, 2006, 146)

$$s = X^2 NP(1 - P) \div d^2 (N - 1) + X^2 P(1 - P).$$

ووفق لمعادلة مورجان وكيرجسي فإن الحد الأدنى لعينة الدراسة هو (٢٩٢) مستجيباً، ونظراً لتعدد المتغيرات الدرجة العملية، والخبرة في مجال الإشراف، والتخصص، قامت الباحثة بتصميم الاستبانة إلكترونياً على Google Drive، ثم قامت بتوزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على جروبات أعضاء هيئة التدريس بالكليات المذكورة سلفاً، وتم استقبال (٤٠٤) ردًا على Google Drive وهو العدد الممثل للعينة النهائية، بنسبة مئوية (٣٣.٤٤%) من المجتمع الأصلي البالغ (١٢٠٨) عضوًا لهيئة تدريس، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك وفق معادلة مورجان وكيرجسي، ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة، كما بالجدول التالية:

جدول (٤) يوضح خصائص العينة

النسبة المئوية	التكرار	السمات الشخصية	
٢٢.٣	٩٠	أستاذ	الدرجة العلمية
٢٩.٢	١١٨	أستاذ مساعد	
٤٨.٥	١٩٦	مدرس	
%١٠٠	٤٠٤	الإجمالي	
٢٣.٣	٩٤	أقل من ٥ سنوات	الخبرة في مجال الإشراف
٢٢.٣	٩٠	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	
٤١.٣	١٦٧	من ١٠ سنوات فأكثر	
١٣.١	٥٣	لم أشرف	
%١٠٠	٤٠٤	الإجمالي	
٣٥.١	١٤٢	أصول تربية	التخصص
١٣.٩	٥٦	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	
٢١.٣	٨٦	المناهج وطرق التدريس	
٧.٧	٣١	تكنولوجيا التعليم	
١٠.٦	٤٣	الصحة النفسية	
١١.٤	٤٦	علم النفس	
%١٠٠	٤٠٤	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق - أيضا - تنوع خصائص عينة الدراسة؛ حيث بلغ عدد المدرسين (١٩٦) بنسبة %٤٨.٥ في المرتبة الأولى، وبلغ عدد الأساتذة المساعدين (١١٨) بنسبة %٢٩.٢ في المرتبة الثانية، ومن الأساتذة (٩٠) بنسبة %٢٢.٣ في المرتبة الثالثة والأخيرة.

كما يتضح من الجدول السابق - أيضا - أن ٤١.٣٪ من أفراد العينة لهم خبرة في الإشراف زادت عن ١٠ سنوات في مقابل ٢٣.٣٪ من الذين بلغت خبرتهم أقل من ٥ سنوات؛ و ٢٢.٣٪ من البالغ خبرتهم من ٥- أقل من ١٠ سنوات ، و ١٣.١٪ لم يشرفوا، ومن حيث التخصص، كما بلغت نسبة ذوي تخصص أصول التربية ٣٥.١٪ في المرتبة الأولى ، يليهم ذوي تخصص المناهج وطرق التدريس ٢١.٣٪ في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية بنسبة ١٣.٩٪، ثم علم النفس بنسبة ١١.٤٪ في المرتبة الرابعة، ثم صحة نفسية بنسبة ١٠.٦٪ في المرتبة الخامسة، ثم تكنولوجيا التعليم بنسبة ٧.٧٪ في المرتبة السادسة والأخيرة.

ثالثا: أساليب المعالجة الإحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون، والذي أمكن من خلاله تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

- معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation Coefficient" لقياس الارتباط بين محاور الاستبانة الفرعية وإجمالي الاستبانة، وذلك للتحقق من الصدق الذاتي للاستبانة.
- معامل الثبات "ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha" للتحقق من ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية.
- الأوزان النسبية (المتوسط الحسابي الموزون).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)
- اختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية.
- اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis).

رابعا: تصحيح الاستبانة

لتفسير استجابات عينة البحث، تم ترميز البيانات بإعطاء الاستجابة (كبيرة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطي الدرجة (١)، وقد تحدد مستوى التوفر/ الأهمية لدى عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح درجة القطع لمستوى التوفر/ الأهمية لدى عينة البحث

المدى	مستوى التوفر/ الأهمية
من ١ وحتى ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤ وحتى ٣	كبيرة

خامسا: تحليل وتفسير نتائج الإطار الميداني للبحث

يمكن عرض نتائج الإطار الميداني للبحث من خلال عرض النتائج التفصيلية لكل محور من محاور الاستبانة الثلاثة وأبعاده الفرعية، ثم عرض النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة بحسب متغيرات البحث، وهو ما يتم تناوله بالتفصيل على النحو التالي:

١. النتائج الخاصة بترتيب عبارات أبعاد المحور الأول الخاص بواقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين (الماجستير والدكتوراه) في مجال التربية حسب أوزانها النسبية وذلك من خلال

الجدول التالية:

١-١ - السرقات المرتبطة بالاقتباس

جدول (٦)

الوزن النسبي والترتبة ومستوى الموافقة على البعد الأول الخاص بالسرقات المرتبطة
بالاقتباس (ن=٤٠٤)

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١	ينسخ الباحث الفقرات حرفياً دون الاستخدام الصحيح لعلامات التنصيص حتى إذا تمت الإشارة للمرجع بطريقة سليمة.	٢.٤٠١٠	٠.٦٥٥	١	كبيرة
٢	ينقل الباحث معلومة أو تعليق أو استنتاج من مراجع دون توثيقها.	٢.١٤٣٦	٠.٧٢١	٢	متوسطة
٣	يعيد الباحث صياغة الفقرات الواردة للغير دون ذكر مصدرها الأصلي.	٢.١٣٨٦	٠.٧١٩	٣	متوسطة
٤	يقدم الباحث الأفكار في نفس الشكل والأسلوب الذي استخدمه مصدر آخر دون الإشارة اليه.	٢.١٢٨٧	٠.٧٠٧	٤	متوسطة
٥	يستخدم الباحث أفكار الآخرين ويقدمها في رسالته على أنها أفكاره دون اعتراف بالمؤلف الأصلي.	١.٩٢٠٨	٠.٧٤٨	٥	متوسطة
٧	يستخدم الباحث بحث/ فصل/ مقالة للغير مع استبدال أو إعادة ترتيب الفقرات لتبدو جديدة دون الاعتراف بالمؤلف الأصلي.	١.٦٩٣١	٠.٧٥٥	٦	متوسطة
٦	يقوم الباحث بالاستيلاء على بحث كامل/ فصل كامل من شخص آخر ونسبته إلى نفسه.	١.٤١٥٨	٠.٦٥٧	٧	ضعيفة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	١.٩٧٧٤	٠.٥٣٣٦		متوسطة

يتضح من الجدول (٦):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على بعد السرقات المرتبطة بالاقتباس جاء متوسطاً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (١.٩٧٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٣٣٦). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة متوسطة عدا العبارة (١) حصلت على درجة موافقة كبيرة، والعبارة (٦) حصلت على درجة موافقة ضعيفة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (١.٤١٥٨ - ٢.٤٠١). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٦٥٥ - ٠.٧٥٥) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أن معظم الأخطاء التي يقع فيها الباحثين ترتبط بطرق التوثيق والاستشهاد، وكيفية تقديم فكرة الدراسة بأسلوب مختلف عن الآخرين، والتي تكون نتيجة لضعف عملية الإعداد أثناء مرحلة الدبلومات التي من المفترض أن يتدرب فيها الباحثين على مهارات الكتابة العلمية من خلال بعض المقررات مثل المشروع أو حلقة البحث.
- وقوع العبارة رقم (١) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على " ينسخ الباحث الفقرات حرفياً دون الاستخدام الصحيح لعلامات التنصيص حتى إذا تمت الإشارة للمرجع بطريقة سليمة" بوزن نسبي (٢.٤٠١٠) يقابل درجة كبيرة، يليها العبارة رقم (٢) التي تنص على " ينقل الباحث معلومة أو تعليق أو استنتاج من مراجع دون توثيقها" بوزن نسبي (٢.١٤٣٦) يقابل درجة متوسطة. وتعزو هذه النتائج إلى غياب الفهم الصحيح لدى بعض الباحثين في مجال التربية لمهارات وأساليب الكتابة العلمية السليمة، بالإضافة إلى ضعف متابعة بعض المشرفين لأسلوب الباحثين في عرض موضوعاتهم والتعليق عليها أول بأول لتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو المجد، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن من صور الانتحال الأكثر انتشاراً بين الباحثين نقل المعلومات دون الإشارة إليها بعلامات اقتباس، وإغفال عناصر التوثيق السليم، واعتماد أسلوب مؤلف آخر دون الإشارة إليه. كما تتفق مع دراسة (بن عمار، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنه كلما كانت الكفاءة المعرفية في الجانب التوثيقي - المتعلق بالاقتباس وتوثيق المعلومات وعزوها إلى مصادرها - ضعيفة كلما زادت السرقة العلمية.

- وقوع العبارة رقم (٦) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على "يقوم الباحث بالاستيلاء على بحث كامل/ فصل كامل من شخص آخر ونسبته إلى نفسه" بوزن نسبي (١.٤١٥٨) يقابل درجة ضعيفة، ويسبقها العبارة رقم (٧) والتي تنص على "يستخدم الباحث بحث/ فصل/ مقالة للغير مع استبدال أو إعادة ترتيب الفقرات لتبدو جديدة دون الاعتراف بالمؤلف الأصلي" بوزن نسبي (١.٦٩٣١) يقابل درجة متوسطة. وقد ترجع هذه النتائج إلى ضعف انتشار هذا النوع من السرقات العلمية بين الباحثين لسهولة اكتشافها من لجنة الاشراف، أو من خلال تطبيق برامج الكشف عن الانتحال التي فرضتها الجامعات على الباحثين قبل مناقشة رسائلهم العلمية. وفي هذا السياق أشارت دراسة (خليل والطريا، ٢٠٢٢) إلى أن سرقة النصوص والكلمات والمرادفات اللغوية هي الأكثر انتشارًا من سرقة البحث كاملاً.

٢-١ - السرقات المرتبطة بالترجمة:

جدول (٧)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثاني الخاص بالسرقات المرتبطة بالترجمة (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
٩	ينقل الباحث الفقرات المترجمة في كتابات غيره بمراجعها الأجنبية دون الرجوع إليها.	٢.٣١٦٨	٠.٧٢٤	١	متوسطة
١١	يستخدم الباحث النصوص الأجنبية بمراجعها دون الرجوع إليها.	٢.٢٥٧٤	٠.٧٠٠	٢	متوسطة
١٠	يستخدم الباحث المصادر المترجمة إلى العربية دون الإشارة إلى المصدر الأجنبي.	٢.٠٦٤٤	٠.٧٤٦	٣	متوسطة
٨	يترجم الباحث من مصادر أجنبية دون الإشارة إلى المصدر.	١.٨٦٦٣	٠.٧٣٧	٤	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.١٢٦٢	٠.٥٨٨٥		متوسطة

يتضح من الجدول (٧):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على بعد السرقات المرتبطة بالترجمة جاء متوسطاً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.١٢٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٨٨٥). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (١.٨٦٦٣ - ٢.٣١٦٨). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تتحصر بين (٠.٧ - ٠.٧٤٦) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى افتقار بعض الباحثين لمهارات اللغة الإنجليزية، أو أن معظم المقررات التي يدرسها الباحث خلال مرحلة الإعداد تتعلق أكثر بالجوانب التخصصية، أو المنهجية. كما أن مقرر قراءات في التخصص باللغة الإنجليزية لا يُدرس في معظم برامج الدراسات العليا إلا في مرحلة الدكتوراه، بالإضافة إلى أن دورة اللغة التي تعد شرطاً للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه لا يرتبط محتواها بالتخصص ولا تعد كافية لإكساب الباحث المهارات اللغوية التي تعينه على ترجمة النصوص الأجنبية المرتبطة بتخصصه.
- وقوع العبارة رقم (٩) في الإرباعي الأعلى والتي تنص على "ينقل الباحث الفقرات المترجمة في كتابات غيره بمراجعها الأجنبية دون الرجوع إليها" بوزن نسبي (٢.٣١٦٨) يقابل درجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف امتلاك بعض الباحثين لمهارات اللغات الأجنبية التي تعينهم على الحصول على المعرفة من مصادر غير عربية وترجمتها والاستفادة منها، فيلجأون إلى الفقرات المترجمة لدى غيرهم دون الرجوع إلى مصادرها الأصلية، كما قد ترجع ذات النتيجة إلى ضعف قدرة بعض الباحثين في الوصول إلى المراجع الأجنبية خاصة إذا كانت مدفوعة الأجر.
- وقوع العبارة رقم (٨) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على " يترجم الباحث من مصادر أجنبية دون الإشارة إلى المصدر" بوزن نسبي (١.٨٦٦٣) يقابل درجة متوسطة. وهو ما قد يرجع إلى ضعف قدرات الباحثين على توليد معرفة جديدة تسهم في إثراء دراساتهم فيلجأون إلى الكتابات الأجنبية للاستلال منها دون ذكر مصدرها لتبدو وكأنها من بناء أفكارهم. ويتفق ذلك مع دراسة (القرني، ١٩٩٧) التي توصلت إلى أن من طرق السرقات العلمية ترجمة الباحث أجزاء من مراجع أجنبية ونسبتها إلى نفسه.

١-٣- السرقات المرتبطة بالبيانات والمصادر

جدول (٨)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثالث الخاص بالسرقات المرتبطة بالبيانات والمصادر (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
١٥	يدرج الباحث الدراسات السابقة الواردة لدى الآخرين دون الإطلاع عليها.	٢.٢٣٧٦	٠.٧٦١	١	متوسطة
١٦	يقوم الباحث بإخفاء الدراسات التي تتشابه مع دراسته أو لا تتوافق مع ما يود إثباته.	٢.٠٧٩٢	٠.٧٨٠	٢	متوسطة
١٢	يستخدم الباحث الأشكال والإحصاءات الواردة لدى غيره دون توثيقها من مصدرها الأصلي.	١.٨٦١٤	٠.٧٣٣	٣	متوسطة
١٣	يقوم الباحث بتحريف وتعديل بعض البيانات التي قد لا تتوافق مع ما يود إثباته.	١.٨٣٦٦	٠.٧٤٤	٤	متوسطة
١٤	يدرج الباحث مراجع وهمية في قائمة المراجع دون استخدامها فعليًا في متن الرسالة.	١.٦٨٣٢	٠.٧٣٨	٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	١.٩٣٩٦	٠.٥٨٩٢		متوسطة

يتضح من الجدول (٨):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على بعد السرقات المرتبطة بالبيانات والمصادر جاء متوسطاً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (١.٩٣٩٦) وانحراف معياري (٠.٥٨٩٢). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (١.٦٨٣٢ - ٢.٢٣٧٦). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٧٣٣ - ٠.٧٨) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى ضعف وعى بعض الباحثين بآليات الوصول إلى الدراسات السابقة أو المراجع أو البيانات الإحصائية التي تتطلبها الدراسة، أو قد ترجع لتكاسل البعض منهم القيام بذلك واعتمادهم الكامل على شبكة الإنترنت برغم ضعف توافر بعض البيانات أو الدراسات السابقة كاملة على مواقع الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خليل والطريا، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن نقل الدراسات والأشكال والجداول بشكل نصي هي نوع من أنواع السرقات المنتشرة بين الباحثين لاعتقادهم أن ذلك يمكنهم من إنجاز البحث بوقت أسرع.
- وقوع العبارة رقم (١٥) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على " يدرج الباحث الدراسات السابقة الواردة لدى الآخرين دون الإطلاع عليها" بوزن نسبي (٢.٢٣٧٦) يقابل درجة متوسطة. وترجع هذه النتيجة إلى غياب وعى بعض الباحثين بالأساليب التكنولوجية التي تمكنهم من الحصول على الدراسات السابقة مما يدفعهم إلى أخذها من دراسات أخرى وإدراجها دون توظيفها. كما قد ترجع ذات النتيجة إلى ضعف قدرة بعض الباحثين على توظيف الدراسات السابقة في متن الدراسة وبيان علاقتها بموضوعات دراساتهم فيكتفى البعض منهم بإدراجها في محور الدراسات السابقة دون توظيفها في المتن أو استبعادها أحياناً إذا كانت تتقارب مع موضوعاتهم.
- وقوع العبارة رقم (١٤) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على " يدرج الباحث مراجع وهمية في قائمة المراجع دون استخدامها فعلياً في متن الرسالة" بوزن نسبي (١.٦٨٣٢) يقابل درجة متوسطة. وهو ما يشير إلى ضعف قدرة بعض الباحثين على توظيف المراجع بكفاءة في

متن الرسالة، بالإضافة إلى لجوء البعض إلى استخدام مراجع غير أصيلة لضعف قدرتهم في الحصول على المصادر الأولية خاصة إذا كانت غير متوفرة إلكترونياً أو بالمكتبات الجامعية.

١-٤- السرقات المرتبطة بإجراء البحث

جدول (٩)

الوزن النسبي والترتبة ومستوى الموافقة على البعد الرابع الخاص بالسرقات المرتبطة بإجراء البحث (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١٧	يُدرج الباحث أسماء بعض المحكمين في بحثه دون مشاركتهم الفعلية في تحكيم الأداة المستخدمة في الدراسة.	١.٩٩٥٠	٠.٧٨٨	١	متوسطة
٢٠	يغير الباحث نتائج الدراسة لتلائم مع فرضيات البحث أو توجهاته الفكرية.	١.٩٥٥٤	٠.٧٨٠	٢	متوسطة
١٩	يقوم الباحث بالتلاعب في البيانات التي يحصل عليها من تطبيق أداة البحث.	١.٩٤٥٥	٠.٧٩٨	٣	متوسطة
١٨	يقوم الباحث بالإجابة ذاتياً عن أداة البحث مدعياً تطبيقها ميدانياً.	١.٨٤١٦	٠.٧٦٢	٤	متوسطة
٢١	يقوم الباحث بالتواطؤ مع شخص أو مكتب لإعداد رسالته بمقابل مادي.	١.٧٢٧٧	٠.٧٥٢	٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	١.٨٩٣١	٠.٦٤٥١		متوسطة

يتضح من الجدول (٩):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على بعد السرقات المرتبطة بإجراء البحث جاء متوسطاً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (١.٨٩٣١) وانحراف معياري (٠.٦٤٥١). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (١.٧٢٧٧ - ١.٩٩٥). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٧٥٢ - ٠.٧٩٨) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى قصور عملية الإعداد في إكساب الباحث القدرات اللازمة لإجراء البحث ومعالجته وتحليل نتائجه، فمعظم المقررات التي يدرسها الباحث تتعلق أكثر بالجوانب النظرية دون إعطاء أهمية كافية للجوانب التطبيقية المتعلقة بإجراء البحث وتطبيق أدواته وتحليل نتائجه، كما أن محتواها قد يقتصر على بعض المناهج وأدواتها دون البعض الآخر مما يؤثر على اتقان الباحث لها، كما قد ترجع ذات النتيجة إلى ضعف وجود ضوابط تلزم الباحث بتقديم ما يثبت تطبيق أدوات دراسته.

- وقوع العبارة رقم (١٧) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على " يدرج الباحث أسماء بعض المحكمين في بحثه دون مشاركتهم الفعلية في تحكيم الأداة المستخدمة في الدراسة" بوزن نسبي (١.٩٩٥٠) تقابل درجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف إدراك بعض الباحثين أهمية تحكيم أدوات الدراسة، فلا يكون لديهم الصبر على التوجه لبعض المحكمين وإعطائهم الوقت الكافي للتحكيم وإبداء الملاحظات، فيلجأون إلى إدراج بعض الأسماء دون مشاركتهم الفعلية في عملية التحكيم وهو ما يمثل استيلاء لحقوق المحكمين في إبداء الرأي على الأداة فضلاً عن سرقة أسمائهم واستغلالها لتعظيم العمل مما يؤثر على مصداقية نتائج الدراسة. وفي هذا السياق أشارت دراسة (بن عمار، ٢٠٢٠) إلى أن انخفاض مستوى التكوين المنهجي والبحثي للباحث يؤثر سلباً على وقوعه في السرقات العلمية.

- وقوع العبارة رقم (٢١) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على "يقوم الباحث بالتواطؤ مع شخص أو مكتب لإعداد رسالته بمقابل مادي" بوزن نسبي (١.٧٢٧٧) تقابل درجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف القدرات البحثية لبعض الباحثين وانشغالهم بالحصول على درجة علمية بأى وسيلة على حساب قيم وأخلاقيات البحث العلمي، وهو ما يمثل سرقة لإنجاز الآخرين وتضليل للقارئ وانتهاك لأخلاقيات البحث العلمي.

١-٥- السرقات المرتبطة بالإنترنت (السرقات الرقمية):

جدول (١٠)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الخامس الخاص بالسرقات المرتبطة بالإنترنت (السرقات الرقمية) (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
٢٤	يرجع الباحث إلى مواقع الإنترنت دون ذكر تاريخ المشاهدة أو الدخول عليها.	٢.٢٦٢٤	٠.٧٦٢	١	متوسطة
٢٢	ينقل الباحث معلومات من الإنترنت دون الإشارة إلى مصدرها.	٢.١٠٤٠	٠.٧٦٨	٢	متوسطة
٢٥	يستعين الباحث ببعض الملفات بصيغة word دون التحقق من مصدرها.	٢.٠٥٤٥	٠.٧٦٠	٣	متوسطة
٢٣	يقوم الباحث باللجوء لبعض المواقع غير الموثوق بصحتها وأخذ منها معلومات قد تضر بالبحث.	٢.٠١٩٨	٠.٧٦٥	٤	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.١١٠١	٠.٦٥٥١		متوسطة

يتضح من الجدول (١٠):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على بعد السرقات المرتبطة بالإنترنت (السرقات الرقمية) جاء متوسطاً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢٠١١٠١) وانحراف معياري (٠.٦٥٥١). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢٠١٩٨ - ٢٠٢٦٢٤). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٧٦٦ - ٠.٧٦٨) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى قلة تعرض الباحثين لدورات تدريبية وورش عمل تثقل قدراتهم التكنولوجية وتمكنهم من التعامل السليم مع مصادر المعلومات الرقمية، كما أن برامج التدريب القائمة التي يتعرض لها الباحث خلال عملية الإعداد كشرط للحصول على الدرجة العلمية تعتمد في معظمها على محتوى تقليدي للحاسب الآلي دون الاهتمام بأساليب البحث عن المعلومات وانتقائها عبر شبكة الإنترنت، وبالتالي لا يتكون لدى الباحث الوعي الكافي بمصادر المعلومات الموثوق بصحتها وكيفية توثيقها في دراسته.
- وقوع العبارة رقم (٢٤) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على "يرجع الباحث إلى مواقع الإنترنت دون ذكر تاريخ المشاهدة أو الدخول عليها" بوزن نسبي (٢٠٢٦٢٤) تقابل درجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف وعي بعض الباحثين بقواعد التوثيق السليمة لمصادر الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب ليس لديهم أي معرفة بأساليب التوثيق العلمي السليم لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت. كما توصلت دراسة (خليل والطريا، ٢٠٢٢) إلى أن نقل المعلومات من المواقع الإلكترونية تعد من صور السرقات المنتشرة نتيجة توافر البحوث والدراسات والمصادر المنشورة على الإنترنت دون حقوق نشر أو رقابة.
- وقوع العبارة رقم (٢٣) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على "يقوم الباحث باللجوء لبعض المواقع غير الموثوق بصحتها وأخذ منها معلومات قد تضر بالبحث" بوزن نسبي (٢٠١٩٨) يقابل درجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف مهارات التربية المعلوماتية لدى الباحث التربوي التي تمكنه من الدخول بكفاءة لموقع المعلومة وانتقائها واختيار الموثوق

بصحتها وتوظيفها بما يخدم مجال دراسته، وهو الأمر الذي يرجع إلى ندرة وجود برامج تدريبية لتدريب الباحث على كيفية استخدام تقنيات البيئة الرقمية في البحث التربوي، خاصة مع قلة توافر الإمكانيات التكنولوجية بالأقسام التربوية لتقديم مثل هذه البرامج للدارسين بها حتى يتمكنوا من الاستفادة من البيئة الرقمية في خدمة مجال دراستهم. ويتفق ذلك مع دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الطلاب ليس لديهم الخبرة في إعادة صياغة الأبحاث بأسلوبهم ويعتبرون الإنترنت مجال مفتوح، ولذلك فهم يستخدموا المعلومات دون تحري الاستشهادات المرجعية أو الإشارة إليها. كما أشارت دراسة (العبيكان والسيمري، ٢٠١٦) إلى شيوع النقل المباشر للمعلومات من مواقع الإنترنت في رسائل الباحثين حتى لو لم تكن موثقة بشكل سليم.

٢- النتائج الخاصة بترتيب عبارات أبعاد المحور الثاني الخاص بمشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية حسب أوزانها النسبية وذلك من خلال الجداول التالية:

٢-١- مشكلات مرتبطة بالباحث

جدول (١١)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الأول الخاص بالمشكلات المرتبطة بالباحث

(ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١	افتقار بعض الباحثين لمهارات الكتابة العلمية التي تمكنهم من التعبير عن أفكارهم بأسلوبهم الخاص.	٢.٥٦٤٤	٠.٥٧٩	١	كبيرة
٣	ضعف قدرات بعض الباحثين على استخدام قواعد البيانات العالمية بكفاءة.	٢.٤٩٥٠	٠.٦٠٨	٢	كبيرة
٥	انشغال الباحث بعمله وظروفه الشخصية وقلة التواصل مع المشرف بصفة مستمرة.	٢.٤٩٢٦	٠.٥٨٧	٣	كبيرة
٢	افتقار بعض الباحثين لكيفية توظيف الدراسات السابقة بما يخدم موضوع الدراسة بفاعلية.	٢.٤٩٠١	٠.٦٣٢	٤	كبيرة
٤	غياب الجدية البحثية من جانب بعض الباحثين.	٢.٣٦١٤	٠.٦٥٦	٥	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٤٨٠٧	٠.٤٩٥٥		كبيرة

يتضح من الجدول (١١):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الأول من المشكلات والخاص بالمشكلات المرتبطة بالباحث جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢٠٤٨٠٧) وانحراف معياري (٠٠٤٩٥٥). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢٠٣٦١٤ - ٢٠٥٦٤٤). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠٠٥٧٩ - ٠٠٦٥٦) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى تقليدية نظام القبول بالدراسات العليا التربوية، وضعف الاستناد إلى معايير تكشف عن توافر بعض القدرات العلمية والبحثية والشخصية التي تؤهل الباحثين على القيام بالبحوث التربوية.
- وقوع العبارة رقم (١) في نطاق الإباعى الأعلى والتي تنص على " افتقار بعض الباحثين لمهارات الكتابة العلمية التي تمكنهم من التعبير عن أفكارهم بأسلوبهم الخاص" بوزن نسبي (٢٠٥٦٤٤) يقابل درجة كبيرة. وقد يرجع ذلك إلى اقتصار عملية الإعداد على بعض المقررات التخصصية والمنهجية دون وجود مقررات أو ورش تدريبية تختص بتنمية مهارات الكتابة العلمية بأنواعها المختلفة. وفي هذا السياق أكدت دراسة (المستكاوى، ٢٠١٥) أن من أهم الظروف التي تدفع الباحثين للقيام بسرقات علمية هو ضعف مستواهم العلمي.
- وقوع العبارة رقم (٤) في نطاق الإباعى الأدنى والتي تنص على " غياب الجدية البحثية من جانب بعض الباحثين" بوزن نسبي (٢٠٣٦١٤) يقابل درجة كبيرة. وقد يرجع إلى ضعف وجود معايير للقبول تكشف عن قدرات الباحثين ومدى جديتهم. ويتفق ذلك مع دراسة (المستكاوى، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن من الظروف التي تدفع الباحثين للقيام بالسرقات العلمية ضعف الجدية والتكاسل العلمي والرغبة في الحصول على درجة علمية بطريقة سهلة وسريعة.

٢-٢ - مشكلات مرتبطة بالبيئة الأكاديمية:

جدول (١٢)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثاني الخاص بالمشكلات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
٧	تكرار الموضوعات البحثية مما يؤدي إلى زيادة فرص السرقات العلمية.	٢.٥٦٦٨	٠.٦٠٨	١	كبيرة
٦	غياب التكامل بين الأقسام العلمية المتناظرة بالجامعات الأخرى.	٢.٥٤٤٦	٠.٥٩٨	٢	كبيرة
٨	ضعف وجود نظام لمساءلة الباحث عن التقصير في حضور الحلقات والفعاليات العلمية التي ينظمها القسم.	٢.٤٧٠٣	٠.٦٦٢	٣	كبيرة
١٢	قصور الأنظمة التي تحدد عقوبة السرقة العلمية.	٢.٤٥٥٤	٠.٦٢٣	٤	كبيرة
١٠	غالبية المجاملات في المناقشات العلمية على حساب الجوانب المنهجية والعلمية للرسالة.	٢.٣٩١١	٠.٧١٢	٥	كبيرة
٩	الافتقار إلى وجود معايير مؤسسية تضمن جودة تحكيم الرسائل ومناقشاتها.	٢.٣٧١٣	٠.٦٧٣	٦	كبيرة
١١	اقتصار دور بعض المشرفين على قراءة الرسالة في نهايتها فقط بدلاً من متابعة خطواتها أولاً بأول.	٢.٢٠٣٠	٠.٧٢١	٧	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٤٢٨٩	٠.٤٧٤٣		كبيرة

يتضح من الجدول (١٢):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الثاني من المشكلات والخاص بالمشكلات المرتبطة بالبيئة الأكاديمية جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٤٢٨٩) وانحراف معياري (٠.٤٧٤٣). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة عدا العبارة (١١) حصلت على موافقة متوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٢٠٣ - ٢.٥٦٦٨). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٥٩٨ - ٠.٧٢١) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وقد ترجع هذه النتيجة إلى افتقار كليات التربية إلى استراتيجيات موحدة تحكم عمل الدراسات العليا بها وتنظم اختيار الموضوعات البحثية بالأقسام التربوية المتناظرة للحد من تكرارها، وتضمن تقييمها في ضوء مؤشرات جوهرية تضمن سلامتها من النواحي المنهجية والبحثية، بالإضافة إلى ضعف اتباع ضوابط محددة لمتابعة الباحث في إعداد رسالته أو في حضور الفعاليات التي ينظمها القسم العلمي كالسيمنارات والندوات وغيرها.
- وقوع العبارة رقم (٧) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على " تكرار الموضوعات البحثية مما يؤدي إلى زيادة فرص السرقات العلمية" بوزن نسبي (٢.٥٦٦٨) يقابل درجة كبيرة، يليها العبارة رقم (٦) والتي تنص على " غياب التكامل بين الأقسام العلمية المتناظرة بالجامعات الأخرى" بوزن نسبي (٢.٥٤٤٦) يقابل درجة كبيرة. وترجع هذه النتائج إلى ضعف وجود آليات للتواصل بين الكليات المتناظرة وأقسامها بحيث تضمن تكامل الموضوعات البحثية وعدم تكرارها مما يقلل من فرص السرقات العلمية. كما قد ترجع ذات النتيجة إلى أن الموضوعات المسجلة لا يتم رفع عناوينها على موقع اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية فور تسجيلها مما يؤدي إلى تكرارها.
- وقوع العبارة رقم (١١) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على "اقتصار دور بعض المشرفين على قراءة الرسالة في نهايتها فقط بدلاً من متابعة خطواتها أولاً بأول" بوزن نسبي (٢.٢٠٣٠) يقابل متوسطة، ويسبقها العبارة رقم (٩) والتي تنص على " الافتقار إلى وجود معايير مؤسسية تضمن جودة تحكيم الرسائل ومناقشاتها" بوزن نسبي (٢.٣٧١٣) يقابل درجة

كبيرة. وترجع هذه النتائج إلى ضعف وجود ضوابط موحدة ومنظمة لإجراءات إشراف وتحكيم الرسائل العلمية تضمن المتابعة المستمرة للباحث والتقييم الموضوعي لرسالته.

٢-٣- مشكلات مرتبطة بالبيئة الرقمية:

جدول (١٣)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثالث الخاص بالمشكلات المرتبطة بالبيئة الرقمية (ن=٤٠٤)

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١٥	سهولة النسخ واللصق لمحتوى بعض الملفات الرقمية دون أى ضوابط لحمايتها.	٢.٥٩٩٠	٠.٥٧٥	١	كبيرة
١٧	الافتقار إلى مواقع الكترونية متخصصة في رصد السرقات العلمية.	٢.٤٧٥٢	٠.٦٢٤	٢	كبيرة
١٤	انتشار مصادر المعلومات غير الموثوق بصحتها.	٢.٤٣٥٦	٠.٦٠٥	٣	كبيرة
١٦	ضعف وجود برامج للفهرسة الرقمية تقوم برصد جميع الموضوعات البحثية.	٢.٤٣٠٧	٠.٦٢٨	٤	كبيرة
١٩	انتشار مواقع إعداد الدراسات الجاهزة عبر الانترنت دون أى ضوابط لتقنين عملها.	٢.٤٢٥٧	٠.٦٥١	٥	كبيرة
١٨	ضعف قدرة برامج الانتحال على اكتشاف جميع صور السرقات العلمية فى النصوص العربية.	٢.٣٩٣٦	٠.٦٤٦	٦	كبيرة
١٣	الافتقار إلى وجود معايير محددة للتعامل مع مصادر المعلومات الرقمية.	٢.٣٨١٢	٠.٦٢٩	٧	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٤٤٨٧	٠.٤٦٥٠		كبيرة

يتضح من الجدول (١٣):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الثالث من المشكلات والخاص بالمشكلات المرتبطة بالبيئة الرقمية جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٤٤٨٧) وانحراف معياري (٠.٤٦٥). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٣٨١٢ - ٢.٥٩٩). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٥٧٥ - ٠.٦٥١) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى افتقار البيئة الرقمية إلى سياسات وضوابط أخلاقية وقانونية لحماية المصنفات الرقمية وتقنين نسخها بصورة كاملة، بالإضافة إلى ضعف وجود رقابة على المواقع الإلكترونية التي تنشر معلومات غير موثوق بصحتها.
- وقوع العبارة رقم (١٥) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على "سهولة النسخ واللصق لمحتوى بعض الملفات الرقمية دون أى ضوابط لحمايتها" بوزن نسبي (٢.٥٩٩٠) يقابل درجة كبيرة، ويليهما العبارة رقم (١٧) والتي تنص على " الافتقار إلى مواقع إلكترونية متخصصة في رصد السرقات العلمية" بوزن نسبي (٢.٤٧٥٢) يقابل درجة كبيرة. وترجع هذه النتائج إلى ضعف وجود نظام لحماية مصادر المعلومات الرقمية المتاحة على شبكة الإنترنت من النسخ الكلي لمحتواها دون أية قيود.
- وقوع العبارة رقم (١٣) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على "الافتقار إلى وجود معايير محددة للتعامل مع مصادر المعلومات الرقمية" بوزن نسبي (٢.٣٨١٢) أى درجة كبيرة، ويسبقها العبارة رقم (١٨) التي تنص على "ضعف قدرة برامج الانتحال على اكتشاف جميع صور السرقات العلمية فى النصوص العربية" بوزن نسبي (٢.٣٩٣٦) أى درجة كبيرة. وقد ترجع هذه النتائج إلى ضعف وجود نظام لأمن المعلومات وحماية حقوق الملكية الفكرية لها، بالإضافة إلى أن قواعد البيانات التي تتعلق بالأبحاث العربية لا ترصد جميع الأبحاث بصورة جيدة مما يؤثر على قدرة برامج الانتحال على التعامل معها.

٣- النتائج الخاصة بترتيب عبارات أبعاد المحور الثالث الخاص بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية حسب أوزانها النسبية وذلك من خلال الجداول التالية:
٣-١ - متطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التخصصي:

جدول (١٤)

الوزن النسبي والترتبة ومستوى الموافقة على البعد الأول الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التخصصي (ن=٤٠٤)

م	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتبة	مستوى الموافقة
٣	استخدام المفاهيم العلمية في مجال التخصص بدقة.	٢.٨٦٦٣	٠.٣٨٢	١	كبيرة
١	معرفة مجالات البحث التربوي داخل التخصص الذي ينتمي إليه الباحث.	٢.٨٥٦٤	٠.٤٠٤	٢	كبيرة
٦	اختيار موضوع بحثي يراعى حدود التخصص الذي ينتمي إليه.	٢.٨٣٦٦	٠.٤٤٣	٣	كبيرة
٧	تحليل الظاهرة التربوية محل الدراسة عبر سياقاتها المختلفة.	٢.٨٣١٧	٠.٤٥٨	٤	كبيرة
٢	الوعي بالمفاهيم والحقائق والنظريات التي توصل إليها علماء التربية في التخصص.	٢.٨٢٦٧	٠.٤١٦	٥	كبيرة
٥	فهم النظام المعرفي للمجتمع وعلاقته بالتخصص.	٢.٧٧٧٢	٠.٤٦٢	٦	كبيرة
٤	ادراك الباحث للعلاقات البينية بين تخصصه والتخصصات الأخرى.	٢.٧٧٢٣	٠.٤٥٤	٧	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٨٢٣٩	٠.٣٦٢٩		كبيرة

يتضح من الجدول (١٤):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الأول من المتطلبات و الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التخصصي جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٨٢٣٩) وانحراف معياري (٠.٣٦٢٩). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٧٧٢٣- ٢.٨٦٦٣). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تتحصر بين (٠.٣٨٢ - ٠.٤٥٨) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية إكساب الباحث التربوي المفاهيم والنظريات المتعلقة بالتخصص الذي يستكمل دراسته العليا به، لكونها الأساس الذي يشكل القاعدة المعرفية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للتخصص، فهي التي تمكنه من فهم حدود التخصص، وتوجيه مشكلة دراسته وفق أحد مجالات البحث في التخصص، وتحليلها وتفسيرها بالشكل الذي يضيف إلى الرصيد المعرفي لمجال تخصصه التربوي.
- وقوع العبارة رقم (٣) في الإرباعي الأعلى والتي تنص على "استخدام المفاهيم العلمية في مجال التخصص بدقة" بوزن نسبي (٢.٨٦٦٣) أي بدرجة كبيرة، يليها العبارة رقم (١) التي تنص على " معرفة مجالات البحث التربوي داخل التخصص الذي ينتمي إليه الباحث" بوزن نسبي (٢.٨٥٦٤) أي بدرجة كبيرة. وقد ترجع هذه النتائج إلى ضرورة إتقان الباحث للمفاهيم العلمية في التخصص ومجالات البحث فيه حتى يتمكن من فهم التخصص بشكل جيد واختيار موضوع بحثي يراعى حدود التخصص الذي ينتمي إليه، وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة بدقة وموضوعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن الإلمام بالمفاهيم والنظريات التربوية في مجال التخصص من الكفايات الأكاديمية المطلوبة للباحث التربوي.
- وقوع العبارة رقم (٤) في الإرباعي الأدنى والتي تنص على "ادراك الباحث للعلاقات البيئية بين تخصصه والتخصصات الأخرى" بوزن نسبي (٢.٧٧٢٣) أي بدرجة كبيرة، يسبقها العبارة رقم (٥) التي تنص على " فهم النظام المعرفي للمجتمع وعلاقته بالتخصص" بوزن نسبي (٢.٧٧٧٢) أي بدرجة كبيرة. ويشير ذلك إلى ضرورة أن يعي الباحث حدود تخصصه والعلاقة

بينه وبين التخصصات الأخرى وبينه وبين المجتمع حتى يتضح أهميته التطبيقية في تحقيق أهداف المجتمع ومواجهة متطلباته المختلفة. وهو ما يتطلب أن يكون الباحث واعياً بثقافة مجتمعه حتى يستند إلى مصادر المعرفة المنسجمة معها وفي نفس الوقت يدرك أهمية دراسته في خدمة المجتمع.

٣-٢- متطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب المنهجي:

جدول (١٥)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثاني الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب المنهجي (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١١	اختيار المنهج المناسب لدراسته وتبرير اختياره له.	٢.٨٧١٣	٠.٣٩٠	١	كبيرة
١٢	اتباع الأسلوب المناسب لاختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة.	٢.٨٦٣٩	٠.٣٩١	٢	كبيرة
٩	اتقان مناهج البحث المختلفة وإجراءات تطبيقها.	٢.٨٢٤٣	٠.٤٥٣	٣	كبيرة
٨	إدراك الفرق بين المنهجية والمنهج.	٢.٧٩٢١	٠.٤٥٣	٤	كبيرة
١٠	زيادة الوعي بالمدخل المختلط في البحث التربوي.	٢.٧٥٧٤	٠.٥٠٤	٥	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٨٢١٨	٠.٣٦٧٨		كبيرة

يتضح من الجدول (١٥):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الثاني من المتطلبات و الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب المنهجي جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٨٢١٨) وانحراف معياري (٠.٣٦٧٨). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٧٥٧٤ - ٢.٨٧١٣). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٣٩ - ٠.٥٠٤) مما يدل على تقارب أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية تزويد الباحث التربوي بمناهج البحث في مجال تخصصه وإجراءات تطبيقها، لكونه أساس القيام بالبحث التربوي، فبدون الإلمام بها لا يستطيع الباحث تحليل مشكلة دراسته و اختيار الأداة الملائمة له.
- وقوع العبارة رقم (١١) في الإرباعي الأعلى والتي تنص على " اختيار المنهج المناسب لدراسته وتبرير اختياره له" بوزن نسبي (٢.٨٧١٣) أي بدرجة كبيرة. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية معرفة الباحث بمناهج البحث وضرورة أن يختار المنهج المناسب لدراسته. وفي هذا السياق أكدت دراسة (بن عمار، ٢٠٢٠) على أن التكوين المنهجي للباحث أمر ضروري لأن من خلال محتواه يتم استيعاب مخاطر الانتحال العلمي.
- وقوع العبارة رقم (١٠) في الإرباعي الأدنى والتي تنص على " زيادة الوعي بالمدخل المختلط في البحث التربوي" بوزن نسبي (٢.٧٥٧٤) أي بدرجة كبيرة. وترجع هذه النتيجة إلى ضرورة أن يستخدم الباحث أكثر من منهج في دراسته حيث تتطلب الظواهر التربوية تمكن الباحث من مداخل متنوعة تقوم على المزج بين المناهج الكمية والكيفية لسبر أغوارها وتفسيرها بشكل سليم.

٣-٣- متطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب البحثي:

جدول (١٦)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الثالث الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب البحثي (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
١٧	توظيف الدراسات السابقة بما يخدم أهداف الدراسة.	٢.٩٠٥٩	٠.٣٣٩	١	كبيرة
١٣	تحديد المشكلة وتوصيفها وصياغتها بطريقة محكمة.	٢.٨٩٣٦	٠.٣٥٤	٢	كبيرة
١٤	صياغة أهداف الدراسة بطريقة واضحة ومباشرة.	٢.٨٩١١	٠.٣٤٢	٣	كبيرة
١٥	تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.	٢.٨٨٣٧	٠.٣٥٨	٤	كبيرة
٢٠	استعراض كافة النتائج وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية.	٢.٨٨١٢	٠.٣٦٧	٥	كبيرة
١٨	استخدام لغة سليمة تراعى قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.	٢.٨٧٨٧	٠.٣٨٣	٦	كبيرة
١٩	عرض الأفكار مسلسلة بطريقة منطقية وعلمية.	٢.٨٦٨٨	٠.٣٩٢	٧	كبيرة
١٦	إبراز الفرق بين التعريف الاصطلاحي والإجرائي.	٢.٨٥١٥	٠.٣٩٦	٨	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٨٨١٨	٠.٣٢١٧		كبيرة

يتضح من الجدول (١٦):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الثالث من المتطلبات و الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب البحثي جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط

الكلي (٢٠٨٨١٨) وانحراف معياري (٠.٣٢١٧). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢٠٨٥١٥ - ٢٠٩٠٥٩). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (٠.٣٣٩ - ٠.٣٩٦) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية تزويد الباحث بالقدرات البحثية التي تعينه على القيام ببحثه بداية من إعداد خطة الدراسة وحتى تحليل النتائج.

- وقوع العبارة رقم (١٧) والتي تنص على " توظيف الدراسات السابقة بما يخدم أهداف الدراسة" بوزن نسبي (٢٠٩٠٥٩) أي بدرجة كبيرة، يليها العبارة رقم (١٣) والتي تنص على " تحديد المشكلة وتوصيفها وصياغتها بطريقة محكمة" بوزن نسبي (٢٠٨٩٣٦) أي بدرجة كبيرة. وتعزى هذه النتائج إلى أن عرض الدراسات السابقة وتوظيفها في الدراسة من أهم أساسيات البحث التربوي التي تعين الباحث على بلورة مشكلته في ضوء النتائج التي توصل إليها غيره، ولذا جاءت في الترتيب الأول للبعد لأن كثير من الباحثين يقفون عند مجرد عرض هذه الدراسات ولا يستطيعون توظيفها بكفاءة بما يخدم موضوع الدراسة. كما أن تحديد المشكلة وتوصيفها وصياغتها من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث عند بدء إجراءات بحثه.

- وقوع العبارة رقم (١٦) في الإرباعي الأدنى والتي تنص على " إبراز الفرق بين التعريف الاصطلاحي والإجرائي" بوزن نسبي (٢٠٨٥١٥) أي بدرجة كبيرة، ويسبقها العبارة رقم (١٩) والتي تنص على " عرض الأفكار مسلسلة بطريقة منطقية وعلمية" بوزن نسبي (٢٠٨٦٨٨) أي بدرجة كبيرة. وترجع هذه النتائج إلى أهمية تحديد التعريف الاصطلاحي والإجرائي إلا أنها جاءت في الترتيب الأخير نظرًا لكون معظم الباحثين يدركون هذا الفرق، كما أن عرض الأفكار وتسلسلها بطريقة علمية ومقنعة للقارئ من أهم القدرات المرتبطة بالكتابة في البحث التربوي لأن من خلال الكتابة يتضح مدى تمكن الباحث من مشكلته.

٣-٤ - متطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب الأخلاقي:

جدول (١٧)

الوزن النسبي والترتبة ومستوى الموافقة على البعد الرابع الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة
بالجانب الأخلاقي (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
٢١	الالتزام بالأمانة العلمية عند الكتابة أو التطبيق.	٢.٩٢٥٧	٠.٢٨١	كبيرة
٢٢	تحرى الموضوعية والحيادية في عرض الأفكار والآراء المرتبطة بفكرة الدراسة.	٢.٩٢٠٨	٠.٢٨٨	كبيرة
٢٣	احترام خصوصية عينة الدراسة.	٢.٨٩٦٠	٠.٣٣٧	كبيرة
٢٥	المثابرة والتأني في العمل البحثي.	٢.٨٨٨٦	٠.٣٥٩	كبيرة
٢٤	إنتاج أفكار أصيلة غير شائعة ومألوفة.	٢.٨٦١٤	٠.٣٧٤	كبيرة
	المتوسط الكلي لعبارات البعد	٢.٨٩٨٥	٠.٢٧٨١	كبيرة

يتضح من الجدول (١٧):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الرابع من المتطلبات و الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب الأخلاقي جاء كبيراً حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٨٩٨٥) وانحراف معياري (٠.٢٧٨١). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٨٦١٤ - ٢.٩٢٥٧). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تتحصر بين (٠.٢٨١ - ٠.٣٧٤) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية الجانب الأخلاقي في إعداد الباحث التربوي لحمايته من الوقوع في السرقات العلمية.

- وقوع العبارة رقم (٢١) فى الإبعاى الأعلى والتى تنص على " الالترام بالأمانة العلمية عند الكتابة أو التطبيق" بوزن نسبى (٢.٩٢٥٧) أى بدرجة كبيرة. وترجع هذه النتيجة إلى أن الأمانة العلمية من أهم المعايير الأخلاقية التى ينبغى أن يلتزم بها الباحث التربوى فى العمل البحثى فمن خلالها يتجنب الباحث التلفيق والسرقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١) التى توصلت إلى أن الالترام بالأمانة العلمية عند الكتابة من أهم الكفايات الأخلاقية والشخصية المطلوبة للباحث التربوى.
- وقوع العبارة رقم (٢٤) فى الإبعاى الأدنى والتى تنص على " إنتاج أفكار أصيلة غير شائعة ومألوفة" بوزن نسبى (٢.٨٦١٤) أى بدرجة كبيرة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أهمية أن يمتلك الباحث القدرة على الإبداع والتفكير بطريقة غير تقليدية من أجل إنتاج معرفة جديدة وغير شائعة، ورغم أهمية هذا المطلب إلا أنه جاء فى الترتيب الأخير للبعد نظرًا لأن الباحث الذى يتسم بالأصالة والقدرة على إنتاج أفكار غير شائعة لابد وأن يتحلى بالأمانة والموضوعية والسرية والمثابرة، فبدون هذه الصفات لا يمكن أن ينتج أفكارًا جديدة وغير مكررة.
- ٣-٥- متطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التكنولوجى:

جدول (١٨)

الوزن النسبى والرتبة ومستوى الموافقة على البعد الخامس الخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التكنولوجى (ن=٤٠٤)

م	العبارة	الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	الرتبة	مستوى الموافقة
٢٩	التمكن من كيفية توثيق المواقع الإلكترونية بطريقة صحيحة.	٢.٩٠٨٤	٠.٣٥١	١	كبيرة
٢٨	الاستفادة من قواعد البيانات العالمية والمعترف بها فى الحصول على الدراسات المختلفة.	٢.٩٠١٠	٠.٣٤٥	٢	كبيرة

كبيرة	٣	٠.٣٣٤	٢.٨٩٨٥	زيادة الوعي بأهم المواقع العلمية الإلكترونية ذات الصلة بالمجال العلمي.	٢٦
كبيرة	٤	٠.٣٨٥	٢.٨٧٦٢	توظيف التكنولوجيا في تطبيق الأدوات البحثية وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية.	٣٠
كبيرة	٥	٠.٤٢٢	٢.٨١٩٣	تحديد مصادر المعلومات الموثوقة على الإنترنت.	٢٧
كبيرة		٠.٣١٥٢	٢.٨٨٠٧	المتوسط الكلي لعبارات البعد	

يتضح من الجدول (١٨):

- أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على البعد الخامس من المتطلبات والخاص بمتطلبات الإعداد المتعلقة بالجانب التكنولوجي جاء كبيرا حيث بلغت قيمة المتوسط الكلي (٢.٨٨٠٧) وانحراف معياري (٠.٣١٥٢). وأن جميع العبارات الخاصة بالبعد حصلت على درجة موافقة كبيرة ، حيث تراوحت الأوزان النسبية لعبارات البعد ما بين (٢.٨١٩٣ - ٢.٩٠٨٤). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تتحصر بين (٠.٣٣٤ - ٠.٤٢٢) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وترجع هذه النتيجة إلى أهمية الإعداد التكنولوجي للباحث التربوي للتعامل السليم مع مصادر المعلومات الرقمية المتاحة على شبكة الإنترنت للحد من السرقات العلمية.
- وقوع العبارة رقم (٢٩) في نطاق الإرباعي الأعلى والتي تنص على " التمكن من كيفية توثيق المواقع الإلكترونية بطريقة صحيحة" بوزن نسبي (٢.٩٠٨٤) أي بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك إلى ضرورة اتقان الباحث لطرق التوثيق السليمة للمواقع الإلكترونية، فقد يرجع بعض الباحثين إلى مواقع الإنترنت دون ذكر تاريخ المشاهدة أو الدخول عليها.
- وقوع العبارة رقم (٢٧) في نطاق الإرباعي الأدنى والتي تنص على " تحديد مصادر المعلومات الموثوقة على الإنترنت" بوزن نسبي (٢.٨١٩٣) أي بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك إلى ضرورة تدريب الباحث على كيفية انتقاء مصادر المعلومات الموثوق بصحتها، فقد يقوم بعض الباحثين باللجوء إلى بعض المواقع غير الموثوق بصحتها وأخذ معلومات قد تضر بدراسته. ويتفق ذلك

مع دراسة (أبو المجد والعرفج، ٢٠١٧) التي أكدت ضرورة تعليم طلاب الدراسات العليا مهارات البحث في مصادر المعلومات عبر الإنترنت.

واستكمالاً لما سبق يوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة إجمالاً
جدول (١٩) يوضح النسبة المئوية ومستوى الموافقة على إجمالي محاور الاستبانة.

م	المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الرتبة	مستوى الموافقة
١	الأول	٤٩.٩٥	١.٩٩٨٠	٠.٥٢٠٩	٦٦.٦٠	٣	متوسطة
٢	الثاني	٤٦.٥٥	٢.٤٤٩٨	٠.٤٢٣١	٨١.٦٦	٢	كبيرة
٣	الثالث	٨٥.٨٣	٢.٨٦٠٩	٠.٢٩٢٢	٩٥.٣٦	١	كبيرة

يتضح من الجدول (١٩) أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة الثلاثة إجمالاً تراوحت بين (٦٦.٦٪) و (٩٥.٣٦٪)، وجميعها نسب موافقة كبيرة عدا المحور الأول فقد جاءت نسبة الموافقة عليه متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي على الترتيب المحور الثالث الخاص بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية في المرتبة الأولى، ثم المحور الثاني الخاص بمشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية، ثم المحور الأول الخاص بواقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين (الماجستير والدكتوراه) في مجال التربية في المرتبة الثالثة والأخيرة.

وما سبق يشير إلى أهمية المتطلبات التربوية لإعداد الباحث التربوي، فجميع أفراد العينة يتفقون على أهميتها للحد من السرقات العلمية، كما يوافقون بدرجة كبيرة على توافر مشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على السرقات العلمية، بينما يأتي واقع السرقات العلمية بدرجة متوسطة

لاختلاف نظرة أفراد العينة لتلك الظاهرة، فالسرقات العلمية لا تتم علنا وإنما ترتكب بطريقة مستترة قد لا يكتشفها الجميع خاصة مع الكم المعلوماتي الهائل في جميع التخصصات.

٤- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة

من خلال العرض التالي يمكن التعرف على مدى تأثير متغيرات الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / مدرس)، والخبرة في مجال الإشراف (أقل من ٥ سنوات / من ٥- أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ سنوات فأكثر/ لم أشرف)، والتخصص (أصول تربية/ التربية المقارنة والإدارة التعليمية/ المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم/ الصحة النفسية/ علم النفس) في التعرف على واقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين (الماجستير والدكتوراه) في مجال التربية، و مشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية، ومتطلبات إعدادهم.

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢٠)

الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٤٨٦٢.٤٠١	٢	٢٤٣١.٢٠١	١٥.٣٦١	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٦٣٤٦٨.٦٠٩	٤٠١	١٥٨.٢٧٦		
	المجموع	٦٨٣٣١.٠١٠	٤٠٣			
الثاني	بين المجموعات	١٦٩١.٩٦٠	٢	٨٤٥.٩٨٠	١٣.٩٣١	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣٥٢.١٤٧	٤٠١	٦٠.٧٢٩		
	المجموع	٢٦٠٤٤.١٠٦	٤٠٣			
الثالث	بين المجموعات	١٦٣.٣٦٠	٢	٨١.٦٨٠	١.٠٦٣	٠.٣٤٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٨٠.٤٥١٢	٤٠١	٧٦.٨١٩		
	المجموع	٣٠٩٦٧.٨٧١	٤٠٣			

يتضح من خلال الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحورين الأول والثاني باختلاف متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (١٥.٣٦١)، (١٣.٩٣١)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق على المحور الثالث الخاص بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية، حيث بلغت قيمة ف على المحور (١.٠٦٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق على المحورين الأول والثاني تبعا لمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعا لمتغير الدرجة العلمية (ن=٤٠٤).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	أستاذ مساعد	٢.٩٢٣٩٢	١.٧٦	٠.٠٩٨
	أستاذ	مدرس	*٨.٢٨١٤١	١.٦٠	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	*٥.٣٥٧٤٩	١.٤٧	٠.٠٠٠
الثاني	أستاذ	أستاذ مساعد	٠.٦٩٠٧٧	١.٠٩	٠.٥٢٧
	أستاذ	مدرس	*٤.٤٥٧٠٣	٠.٩٩	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	مدرس	*٣.٧٦٦٢٦	٠.٩١	٠.٠٠٠

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/أستاذ مساعد/مدرس)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحورين الأول والثاني، لصالح الأساتذة

مقارنة بالمدرسين حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك جاءت الفروق دالة لصالح الأساتذة المساعدين مقارنة بالمدرسين. وقد ترجع هذه النتائج إلى أن الأساتذة والأساتذة المساعدون هم الأكثر احتكاكًا بالباحثين من خلال المناقشات العلمية للرسائل، فيقابلون أنواعًا مختلفة من السرقات العلمية، ويدركون المشكلات المختلفة التي تؤثر عليها، كما أنهم أكثر خبرة في مجال الإشراف. وتتفق ذلك مع دراسة (القرني، ١٩٩٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الدرجة العلمية حول طرق انتهاك الأمانة العلمية في بعض المؤسسات الأكاديمية. كما تتفق مع دراسة (خليل والطريا، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق بين أساتذة الجامعات نحو جرائم السرقات العلمية، وذلك لصالح الأساتذة بسبب زيادة معدلات أعداد الإشراف على الرسائل العلمية مما يجعلهم أكثر اطلاعًا بذلك الأمر.

بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين متوسطات استجابة الأساتذة والأساتذة المساعدين في الاستجابة على المحورين.

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الخبرة في مجال الإشراف (أقل من ٥ سنوات / من ٥ - أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ سنوات فأكثر/ لم أشرف)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٢٢)

الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الخبرة في مجال الإشراف

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٤١١٣.٤٣٦	٣	١٣٧١.١٤٥	٨.٥٤١	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٦٤٢١٧.٥٧٤	٤٠٠	١٦٠.٥٤٤		
	المجموع	٦٨٣٣١.٠١٠	٤٠٣			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثاني	بين المجموعات	٨٧١.٠٨٥	٣	٢٩٠.٣٦٢	٤.٦١٤	٠.٠٠٣ دالة
	داخل المجموعات	٢٥١٧٣.٠٢٢	٤٠٠	٦٢.٩٣٣		
	المجموع	٢٦٠٤٤.١٠٦	٤٠٣			
الثالث	بين المجموعات	٤١.٦٣٤	٣	١٣.٨٧٨	٠.١٧٩	٠.٩١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩٢٦.٢٣٧	٤٠٠	٧٧.٣١٦		
	المجموع	٣٠٩٦٧.٨٧١	٤٠٣			

يتضح من خلال الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمحورين الأول والثاني باختلاف متغير الخبرة في مجال الإشراف، حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (٨.٥٤١)، (٤.٦١٤)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق على المحور الثالث الخاص بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية، حيث بلغت قيمة ف على المحور (٠.١٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويرجع ذلك إلى اختلاف تقدير أفراد العينة لظاهرة السرقات العلمية والمشكلات المؤثرة عليها، بينما يتفق الجميع على أهمية المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث التربوي.

ولمعرفة اتجاه الفروق على المحورين الأول والثاني تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة في مجال الإشراف (ن = ٤٠٤).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	من ١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	*٧.٢٣٠٤١	١.٦٣	٠.٠٠٠
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	*٤.٣٦١١٤	١.٦٦	٠.٠٠٩
		لم أشرف	*٧.١٢٣٨٣	٢.٠٠	٠.٠٠٠
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٢.٨٦٩٢٧	١.٨٧	٠.١٢٥
		لم أشرف	٢.٧٦٢٦٨	٢.١٩	٠.٢٠٩
		أقل من ٥ سنوات	١.٦٥٨.-	٢.١٨	٠.٩٦١
الثاني	من ١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	*٢.٦٣٤٢٨	١.٠٢	٠.٠١٠
		من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	١.١٧٥١٨	١.٠٤	٠.٢٥٨
		لم أشرف	*٤.١٣٣٨٨	١.٢٥	٠.٠٠١
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	١.٤٥٩١٠	١.١٧	٠.٢١٣
		لم أشرف	*٢.٩٥٨٧٠	١.٣٧	٠.٠٣٢
		أقل من ٥ سنوات	١.٤٩٩٦٠	١.٣٦	٠.٢٧٢

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة في مجال الإشراف (أقل من ٥ سنوات / من ٥ - أقل من ١٠ سنوات / من ١٠ سنوات / من ١٠ سنوات فأكثر / لم أشرف)،

بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الأول المتعلق بواقع السرقات العلمية، لصالح الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف من ١٠ سنوات فأكثر مقارنة بذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥- أقل من ١٠ سنوات/ لم أشرف) حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). وقد يرجع ذلك أن كلما زادت مدة الخبرة في الإشراف زادت قدرة الأستاذ على رصد كافة صور السرقات العلمية بين الباحثين لمحاولة التغلب عليها.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الثاني المتعلق بمشكلات الإعداد، لصالح الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف من ١٠ سنوات فأكثر مقارنة بذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات / لم أشرف) حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). أيضاً جاءت الفروق دالة لصالح الأساتذة ذوي الخبرة من ٥- أقل من ١٠ سنوات مقارنة بمن لم يشرف. وهو ما يشير إلى أن الأساتذة الأكثر خبرة في مجال الإشراف هم الأكثر وعياً بمشكلات إعداد الباحث المؤثرة على انتشار ظاهرة السرقات العلمية.

- لا تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أقل من ٥ سنوات ومن ٥- أقل من ١٠ سنوات ومن لم يشرف في الاستجابة على المحورين. قد ترجع هذه النتيجة إلى قلة عدد طلاب الماجستير والدكتوراه في بعض التخصصات وبالتالي قد لا يحصل بعض الأعضاء على نصابهم كاملاً من الباحثين أو يظلوا فترة دون إشراف أو لا يشتركون في الإشراف بعد حصولهم على درجة مدرس مباشرة، وكل ذلك يؤثر على مدة الخبرة في مجال الإشراف فلا يظهر فروق في استجاباتهم.

- لا تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف ١٠ سنوات فأكثر ومن ٥- أقل من ١٠ سنوات في الاستجابة على المحور الثاني.

الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول محاور الاستبانة الثلاثة باختلاف متغير التخصص؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير المؤهل، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٤) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق حول محاور

الاستبانة الثلاثة باختلاف متغير التخصص (ن=٤٠٤، د.ح=٥)

المحاور	التخصص	ن	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين(الماجستير والدكتوراه) في مجال التربية	أصول تربية	١٤٢	٢٠٧.٤٥	٤.٥٣٤	٥	٠.٤٧٥ غير دالة
	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	٥٦	١٨٠.٢٣			
	المناهج وطرق التدريس	٨٦	٢١٥.٧٠			
	تكنولوجيا التعليم	٣١	١٩٩.٢٤			
	الصحة النفسية	٤٣	١٨٤.٧٣			
	علم النفس	٤٦	٢٠٨.٤٦			
المحور الثاني: مشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على انتشار السرقات العلمية	أصول تربية	١٤٢	٢٢٣.٦٧	٩.٧١١	٥	٠.٠٨٤ غير دالة
	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	٥٦	١٧٩.١٥			
	المناهج وطرق التدريس	٨٦	١٩٤.٩٠			
	تكنولوجيا التعليم	٣١	٢١٧.٦٥			
	الصحة النفسية	٤٣	١٨٤.٤٧			
	علم النفس	٤٦	١٨٦.٤٣			
المحور الثالث: متطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية	أصول تربية	١٤٢	٢١٢.٥٠	٤.٩٣٨	٥	٠.٤٢٣ غير دالة
	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	٥٦	٢٠٢.٠٤			
	المناهج وطرق التدريس	٨٦	٢١٠.٠٠			
	تكنولوجيا التعليم	٣١	١٩٧.٤٨			
	الصحة النفسية	٤٣	١٨٣.٩٩			
	علم النفس	٤٦	١٧٨.٨٥			

يتضح من خلال الجدول (٢٤) أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول الدرجة الكلية لمعايير الاستبانة الثلاثة باختلاف متغير التخصص (أصول تربوية/ التربية المقارنة والإدارة التعليمية/ المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم/ الصحة النفسية/ علم النفس) ، حيث بلغت قيمة مربع كاي على التوالي (٤.٥٣٤ ، ٩.٧١١ ، ٤.٩٣٨) ، وهي قيم غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . وتشير هذه النتيجة إلى أن ظاهرة السرقات العلمية ظاهرة منتشرة بين الباحثين في جميع التخصصات، فنظام الإعداد الذي يخضع له الباحث التربوي واحد في جميع التخصصات، ومن ثم تكون مشكلاتهم واحدة ومتطلبات إعدادهم للحد من السرقات العلمية واحدة. وتتفق ذلك مع دراسة (القرني، ١٩٩٧) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص، فالسرقات العلمية تنتشر في جميع الحقول، وخاصة الحقول النظرية مقارنة بالحقول التطبيقية.

ملخص بأهم النتائج:

- توصل البحث في إطاره الميداني إلى عدة نتائج أبرزها ما يلي:
- جاءت نتائج إجمالي المحور الأول المتعلق بواقع السرقات العلمية المنتشرة بين الباحثين بدرجة موافقة متوسطة.
 - جاءت نتائج إجمالي المحور الثاني المتعلق بمشكلات إعداد الباحث التربوي المؤثرة على السرقات العلمية بدرجة موافقة كبيرة.
 - جاءت نتائج إجمالي المحور الثالث المتعلق بمتطلبات إعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية بدرجة موافقة كبيرة.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحورين الأول والثاني، وذلك لصالح الأساتذة مقارنة بالمدرسين، كما جاءت الفروق دالة لصالح الأساتذة المساعدين مقارنة بالمدرسين.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف (أقل من ٥ سنوات / من ٥ - أقل من ١٠ سنوات / من ١٠ سنوات فأكثر) لم

أشرف)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الأول المتعلق بواقع السرقات العلمية، لصالح الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف من ١٠ سنوات فأكثر مقارنة بذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ - أقل من ١٠ سنوات/ لم أشرف)، كما جات الفروق على المحور الثاني المتعلق بمشكلات الإعداد، لصالح الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف من ١٠ سنوات فأكثر مقارنة بذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات / لم أشرف).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول الدرجة الكلية لمحاوَر الاستبانة الثلاثة باختلاف متغير التخصص (أصول تربوية/ التربية المقارنة والإدارة التعليمية/ المناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا التعليم/ الصحة النفسية/ علم النفس).

المبحث الرابع: مقترحات تفعيل المتطلبات التربوية لإعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الإطار الميداني يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها تفعيل المتطلبات التربوية اللازمة لإعداد الباحث التربوي للحد من السرقات العلمية في العصر الرقمي، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

أولاً: مقترحات عامة

- تطوير لوائح الدراسات العليا بكليات التربية بما يحقق التوازن والتكامل بين جوانب إعداد الباحث التربوي.
- رفع مستوى معايير قبول طلاب الماجستير والدكتوراه بالدراسات العليا بكليات التربية، وإجراء مقابلات تبين مدى دافعيّتهم للبحث، وتكشف قدراتهم وإمكاناتهم للتعامل مع البحث التربوي وقضاياها.
- إعادة النظر في قواعد التسجيل والمناقشة للرسائل العلمية بما يضمن إنتاج رسائل علمية ذات موضوعات رصينة وخالية من السرقات العلمية.
- استحداث نظام لمتابعة حضور الباحثين الفعاليات التربوية التي ينظمها القسم الذي ينتمون إليه.

- إعداد برنامج تدريبي للباحثين في مجال التربية بهدف تنمية توعيتهم بصور السرقات العلمية وكيفية تجنبها، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات الاقتباس والاستشهاد؛ لأن ضعف إتقانها يقود الباحثين إلى الوقوع في السرقة العلمية.
- إنشاء وحدة للأخلاقيات في كل كلية تكون بمثابة جهاز رقابي مهمته فحص الرسائل المقدمة من الباحثين بمرحلتى الماجستير والدكتوراه للتأكد من خلوها من السرقات العلمية والتزامها بالمعايير الأخلاقية عند تطبيق الدراسة.
- إلزام الباحثين بالتوقيع على تعهد يفيد أن رسائلهم المقدمة للنشر من إبداعاتهم وأنها خالية من أى معلومات غير موثوق بصحتها.
- التنسيق بين كليات التربية من أجل إعداد دليل إرشادى موحد للباحثين يُلخص أبرز صور السرقات العلمية وكيفية تجنبها في البحث التربوى، بحيث يكون بمثابة قواعد عامة يلتزم بها الباحثون عند إعدادهم لرسائلهم.
- تزويد الباحثين بنشرات تبين بوضوح ما تعتبره الجامعة سرقة علمية وكيفية تجنبها.
- تحديث قواعد بيانات مكاتب الجامعات المصرية باستمرار بالرسائل التى تم مناقشتها والرسائل قيد الدراسة في جميع التخصصات التربوية كآلية لمكافحة السرقة العلمية.
- اعتماد الجامعات على برامج إلكترونية حديثة لقياس معدل الاقتباس في النصوص العربية بطريقة دقيقة بحيث تساعد في الكشف المبكر عن صور السرقات العلمية في رسائل الباحثين قبل مناقشتها.
- إتاحة الجامعات بعض المواقع الإلكترونية التى تقدم خدمات مجانية للباحثين تمكنهم من التحقق من أصالة رسائلهم بأنفسهم قبل تقديمها من خلال مضاهاتها مع مانشر من مقالات وكتب ورسائل، مما قد يقلل من احتمال وقوعهم في السرقات العلمية.
- ضرورة تبنى الجامعات مشروع إعداد برنامج عربى يراعى طبيعة اللغة العربية ويقوم بالكشف عن صور السرقات في رسائل الباحثين المقدمة باللغة العربية.
- وضع قوانين صارمة يتم بموجبها حرمان الأشخاص الذين ثبت إدانتهم في جرائم السرقات العلمية من الحصول على الدرجة العلمية.

ثانياً: مقترحات تتعلق بتفعيل المتطلبات التربوية لإعداد الباحث التربوي

يمكن تقديم مقترحات تفعيل المتطلبات التربوية لإعداد الباحث التربوي في الجوانب التالية:

١ - مقترحات تفعيل متطلبات الجانب التخصصي

يمكن تفعيل متطلبات الجانب التخصصي من خلال مجموعة من الإجراءات المقترحة منها ما

يلي:

- التقويم الدوري للمقررات التخصصية بداية من إعداد الباحث في الدبلومات المهنية والخاصة وحتى مرحلة الدكتوراه للتأكد من أن مضمونها يحتوي على أحدث الاتجاهات الحديثة في مجال التخصص.
- تطوير مقررات برامج إعداد الباحث التربوي في مرحلة الدبلومات ومرحلتى الماجستير والدكتوراه لتكون أكثر شمولاً للمفاهيم العلمية الجديدة في مجال التخصص وتضيف للباحثين مزيداً من المعرفة المتخصصة التي تؤهلهم ليكونوا باحثين أكفاء في ميدان التربية.
- اقتراح مجموعة جديدة من المقررات الدراسية التي تحتوى على موضوعات بينية تمكن الباحث التربوي من إكتساب العلاقات البينية بين التخصص الذي ينتمى إليه والتخصصات الأخرى.
- تطوير مقررات برامج إعداد الباحث التربوي بما يتسق مع ثوابت المجتمع وخصائصه، ومتطلبات تطويره.
- تطوير الخريطة البحثية لكل قسم بحيث تتضمن أحدث القضايا والمشكلات المتعلقة بالتخصص.
- تطوير آلية السمينار العلمي لكل قسم بحيث لا يقتصر دوره على تسجيل الأفكار البحثية لطلاب الدراسات العليا، بل يكون بيئة تعلم خصبة تزيد من معارف ومهارات الباحثين التخصصية من خلال الحوار والنقاش الحر والهادف حول الظواهر التربوية المختلفة.
- عقد ورش علمية داخل كل قسم على أيدي أساتذة متخصصين في المجال التربوي لتدريب الباحثين على كيفية اختيار المشكلة البحثية وتحليلها.

٢ - مقترحات تفعيل متطلبات الجانب المنهجي

يمكن تفعيل متطلبات الجانب المنهجي من خلال مجموعة من الإجراءات المقترحة منها ما يلي:

- تطوير المقررات المتعلقة بمناهج البحث التي يدرسها الباحث أثناء عملية الإعداد بحيث تشمل مناهج البحث الكمي والكيفي وكيفية الجمع بينهم.
- تضمين مقررات مناهج البحث جزءاً تطبيقياً يتعلق بتدريب الباحثين على كيفية اختيار المنهج المناسب لموضوعاتهم البحثية وتطبيق إجراءاته.
- تدعيم مقررات مناهج البحث بالدراسات العليا التربوية بما يتعلق بمفهوم السرقات العلمية وأسبابها وعقوباتها وبرمجيات كشفها، وتدريبها بشكل تطبيقي.
- عقد ورش عمل تدريبية على مستوى كل قسم للباحثين لتدريبهم على مهارات تطبيق مناهج البحث لمساعدتهم في إنجاز رسائلهم العلمية.
- اهتمام بعض المقررات الدراسية مثل "حلقة البحث" و "المشروع" بمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه من الناحية المنهجية وتشجيع الباحثين على تحليلها ونقدها.

٣- مقترحات تفعيل متطلبات الجانب البحثي

- يمكن تفعيل متطلبات الجانب البحثي من خلال مجموعة من الإجراءات المقترحة منها ما يلي:
- تضمين خطة الدراسة لبرامج الدراسات العليا مقررات تبنى المهارات البحثية لدى الباحثين بداية من تحديد المشكلة وتوصيفها وحتى استعراض النتائج وتحليلها.
- توجيه بعض المقررات المتعلقة بالبحث التربوي مثل حلقة البحث، ومشروع البحث نحو الجوانب التطبيقية المتعلقة بمهارات الكتابة وصياغة المشكلة والأهداف وتحليل النتائج، وذلك من خلال إدماج الباحثين في مشروعات بحثية مشتركة يتدربون بها على أساسيات البحث التربوي التي تمكنهم من إنجاز رسائلهم بعد ذلك.
- استحداث مقررات دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه منها حلقة بحث والإحصاء والحاسب الآلي بما يضمن إجادتهم لأسلوب إجراء البحث واستخدام الكمبيوتر وإجراء العمليات الإحصائية.
- إنشاء وحدة ذات طابع خاص بكلية التربية تهدف إلى تقديم الخدمات البحثية للباحثين من توفير المصادر والمراجع، والمساعدة في التحليل الإحصائي، والقيام بورش تدريبية للباحثين لتنمية مهاراتهم البحثية.

- إلزام الباحثين بالحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء البحث، وتقديمها لوحدة الأخلاقيات المقترح وجدها بكل كلية. بالإضافة إلى إلزامهم بالتوقيع على تعهد يفيد إحاطة الفئة المستهدفة بأهداف البحث قبل التطبيق عليها.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين حول الكتابة العلمية بهدف توعيتهم بقواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم بطريقة سليمة.
- تعزيز التعاون العلمي بين الأقسام العلمية بالكليات المتناظرة بهدف التعرف على موضوعات الرسائل المسجلة ومنع تكرارها بنفس الطريقة.

٤- مقترحات تفعيل متطلبات الجانب الأخلاقي

- يمكن تفعيل متطلبات الجانب الأخلاقي من خلال مجموعة من الإجراءات المقترحة منها ما يلي:
- تضمين خطة الدراسة لبرامج الدراسات العليا مقررات تنمي أخلاقيات البحث التربوي لدى الباحثين في جميع مراحل البحث التربوي.
- وضع ميثاق أخلاقي موحد للبحث التربوي على مستوى كليات التربية ونشره للباحثين في مجال التربية ليكون بمثابة دليل إرشادي يحكم سلوكياتهم البحثية.
- بناء معايير ومؤشرات أخلاقية موحدة ومعلنة بكليات التربية يتم في ضوءها تقييم رسائل الباحثين والحكم على صلاحيتها.
- إصدار كل قسم من الأقسام التربوية دليل للباحث يستهدى به عند كتابة رسالته، ويتضمن أسلوب التوثيق المعمول به في الجامعة أو أي أسلوب يتفق عليه داخل القسم، بالإضافة إلى توضيح مفهوم السرقة العلمية، وكيفية تجنبها.
- تبنى الأقسام العلمية ضمن سياساتها كل ما يعزز من تمسك الباحثين بأخلاقيات البحث التربوي، من خلال تشجيع السلوك السليم، وردع السلوك المنافي للأخلاق.
- إقامة دورات تدريبية لتوعية الباحثين في مجال التربية بأخلاقيات البحث التربوي، مع إلزامهم باجتياز عدد من هذه الدورات كمتطلب للبدء في إعداد رسالته.

- متابعة لجنة الإشراف للباحث وتوعيته بالأخطاء المنافية لأخلاقيات البحث التربوي، والتي قد يقع فيها الباحث نتيجة الجهل وقلة المعرفة بالممارسات السليمة للبحث التربوي.

٥- مقترحات تفعيل متطلبات الجانب التكنولوجي

يمكن تفعيل متطلبات الجانب التكنولوجي من خلال مجموعة من الإجراءات المقترحة منها ما يلي:

- إعداد دليل إرشادي للباحث في مجال التربية عن كيفية استخدام قواعد البيانات المختلفة في الحصول على الدراسات والأبحاث التي تخدم مجال الدراسة.
- إنشاء منصة تعلم إلكترونية في التدريب وتنمية مهارات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج للباحثين في مجال التربية.
- عقد دورات تدريبية لتدريب الباحثين في مرحلتى الماجستير والدكتوراه على إتقان المهارات الإلكترونية، ومهارات البحث عن المعرفة المتخصصة.
- إقامة دورات تدريبية على يد متخصصين في البرامج الإحصائية لتمكين الباحثين من المهارات الإحصائية اللازمة للتحليل الإحصائي الدقيق لنتائج الدراسة.
- إصدار كل قسم من الأقسام التربوية دليل للباحث موضح به أشهر قواعد البيانات العربية والأجنبية المتخصصة والموثوق بصحتها ليسترشد به عند جمع المادة العلمية.

المراجع

أولا : المراجع العربية

- أبو المجد ، مها عبدالله السيد والعرفج، أحلام محمد(٢٠١٧). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٣٢)، عدد(٤)، ٨٤-٥٣.
- أبو المجد، مها عبدالله السيد (٢٠٢٢). ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية (دراسة ميدانية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (٣٧)، العدد(١)، يناير، ٤٤٩-٤٨٦.
- أبوليهان، منة الله محمد لطفى محمود (٢٠٢١). الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد- ١٩ من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط، المجلة التربوية، كلية التربية، عدد(٨٩)، ج(٢)، سبتمبر، ٨٩١-٩٦٤.
- أحمد، حافظ فرج(٢٠٠٩). مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، سلسلة كتب الإدارة٣، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد، صباح يحي مرسى وآخرون (٢٠٢١). كفايات الباحث التربوي: دراسة تحليلية تقييمية، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مطروح، العدد (١)، ابريل، ١٥٩-١٨٨.
- اسماعيل، علا عاصم السيد(٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل السيمينارات العلمية بكليات التربية على ضوء مفهوم التميز البحثي (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج(٣)، عدد(٤)، السنة (١٧)، ٣٠٤-١٩٧.
- اسماعيل، على ابراهيم عبدالله (٢٠١٠). الانتحال في البحوث التربوية أسبابه وطرق مكافحته، المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية، كلية التربية، جامعة الفيوم ، ٢٠-٢١ ابريل، مج(٢)، ١٤٤-١٦٠.
- بدوى، أحمد نكى و محمود، صديقة يوسف(١٩٩١). المعجم العربى الميسر، دار الكتاب المصرى، القاهرة.

- بدوى، محمود فوزى و محمد، سماح السيد (٢٠١٩). تحديات التربية الوجدانية فى العصر الرقمى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، العدد (٦٠)، إبريل، ٢١٨-٣١٦.
- بن عمار، سمىة (٢٠٢٠). السرقات العلمية وعلاقتها بمستوى الباحث: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر- جامعة تلمسان نموذجًا، *المؤتمر الدولى المحكم حول: تمتمين أدبيات البحث العلمى، مركز جيل البحث العلمى، طرابلس لبنان، ٣٠-٣١ ديسمبر ٢٠٢٠*، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، العام الثامن، العدد ٣٠، ديسمبر، ١٨٧-٢١٢.
- البنا، احمد عبدالله الصغير (٢٠١٤). بحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوى فى كليات التربية المصرية، *المؤتمر العلمى العربى الثامن (الدولى الخامس) بعنوان "الإنتاج العلمى العربى التربوى فى البيئة العربية- القيمة والأثر"*، جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٦-٢٧ إبريل، ٢٣٥-٢٨٨.
- جمال الدين، نادىة (٢٠١٥). *ثورة التعليم ومناهج البحث فى التربية البحوث الكيفية- بحث الفعل*، مركز المحروسة، القاهرة، أغسطس.
- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء: *النشرة السنوية الطلاب المقيدون- أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالى (٢٠٢١/٢٠٢٢)*، إصدار نوفمبر ٢٠٢٢م
- _____، وزارة التعليم العالى (٢٠٠٦). *قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية*، الطبعة الرابعة والعشرون المعدلة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- جودة، أحمد سعيد (٢٠٢٠). *تحديات البحث التربوى والتغلب عليها*، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، عدد أكتوبر، الجزء الأول، ٩٦-١٢٠.
- حافظ، ضياء الدين عبد الواحد (٢٠٢١). *سوء السلوك البحثى فى العالم العربى: دراسة تحليلية من واقع سحب المقالات العلمية المنشورة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، القاهرة، مج(٨)، عدد(١)، مارس، ٢٥٥-٢٨٧*

- _____ (٢٠١٧). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت: دراسة وصفية وإحصائية، مجلة اعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، عدد (١٨)، يناير، ١٦٢-١٣٣.
- الحباطي، محمد خميس السيد محمد (٢٠١٧). ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية: مبرراتها ومخاطرها وكيفية معالجة الظاهرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، كلية الآداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، جامعة بنى سويف، مج (٥)، عدد (٩)، ديسمبر، ٥٥-٧١.
- خضر، عبد الفتاح (١٩٩٢). أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات تصدر عن مكتب صلاح الحجيلان للمحاماه والاستشارات القانونية، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- خليل، محمد خميس محمود و على، إلهام محمد حسن (٢٠٢٢). جودة المناقشات العلمية للرسائل الجامعية في مجال العلوم التربوية بجامعة المنيا: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد (٩٥)، جزء (٣)، مارس، ١٧٨١-١٨٩٣.
- خليل، وعد ابراهيم و الطريا، أحمد وعد الله (٢٠٢٢). جرائم السرقة العلمية من الانترنت وانعكاساتها على التعليم الجامعي، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق، مج (٣٠)، ع (٢)، فبراير، ١٢٢-١٤٤.
- الخليلى، خليل يوسف (٢٠١٠). التحديات التي تواجه البحث التربوى فى الوطن العربى، المؤتمر العلمى العاشر بعنوان " البحث التربوى فى الوطن العربى: رؤى مستقبلية" ، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠-٢١ ابريل، مج ٢ ، ٤٠٣-٤١٩.
- الدهشان، جمال على خليل (٢٠١٩). المؤتمرات العلمية: مالها وما عليها، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، إستونيا، مج (٢)، عدد (٢)، ابريل، ٥٧-٨٤.
- _____ (٢٠١٨). محاربة السرقات العلمية مدخلاً لتحقيق جودة البحث التربوى العربى فى عصر المعلوماتية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم فى الوطن العربى " نحو نظام

تعليمى متميز"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها فى الجامعات العربية، دمشق، مجلد (١٦)، العدد (٤)، ٩٣-١١٠

• رابعة، ابراهيم على (٢٠١٥). مهارة الكتابة ونماذج تعليمها

Available at website: http://www.alukah.net/literature_language/0/91517/.pdf

(Access Date:22/3/2023)

• رزق، حنان عبد الحليم (٢٠٠٤). واقع ومعوقات البحث التربوى لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٥٥)، الجزء الأول، مايو، ١٠١-٢٠٤.

• الزلايحي، بلال (٢٠٢٢). حماية المصنفات الأدبية والفنية فى البيئة الرقمية، مجلة دفاتر قانونية، محمد لشقار، الرباط، عدد (١٥)، أكتوبر، ١٦٧-٢٠٣

• السالم، سالم محمد (٢٠١٠): السرقات العلمية فى البيئة الإلكترونية: دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف، المؤتمر السنوى السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية بعنوان " بيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات"، الرياض، ٦-٧ ابريل.

• سامى، سالى محمود و عيسى، دينا محمد (٢٠٢٢). أبعاد الإشراف العلمى على البحوث العلمية فى بحوث علم الاجتماع، المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة أسيوط، مج (٢٥)، ع (٨٣)، يوليو، ٧٧١-٨٦٠.

• سايح، فاطمة (٢٠١٧). السرقات العلمية وسبل مكافحتها -الحالة الجزائرية أنموذجا- ، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعى على كافي تندوف، الجزائر، العدد ٢، سبتمبر، ٢٣٣-٢٥٤.

• شحاته، حسن و النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

• شمس، ندى على حسن (٢٠١٧). المواطنة فى العصر الرقمة نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.

- شنان، أحمد محمد الحسن (٢٠٠٦). خصائص الباحث في المجالات التربوية والنفسية، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، السودان، مج(٧)، عدد(١٤)، يونيو، ٦٢-٤٦.
- عبد القادر، أمل حسين (٢٠١٩). أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى المرحلة الجامعية: دراسة تطبيقية، أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، أبو ظبي، ٥-٧ مارس، ١٦٤-١٩٢.
- عبيد، وليم (٢٠٠٦). إحدائيات البعد القيمي في تكوين الأستاذ الجامعة، ورقة عمل للمؤتمر القومي السنوي الثالث عشر (العربي الخامس) بعنوان الجامعات العربية في القرن ٢١، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٦-٢٧ نوفمبر، ج ١، ٢٠٢-٢١٠.
- العبيكان، ريم عبد المحسن و السميوي، لطيفة صالح (٢٠١٦). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج (١٧)، ع(١)، مارس، ٤١-٦٤.
- عشبية، فتحى درويش (٢٠٠٩). متطلبات جودة الدراسات العليا في ضوء إدارة الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي لتحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي، جامعة المنوفية، ٢٥-٢٦ فبراير، ١٠٥-١١٢.
- عفيفي، فاتن عبد المؤمن ربيع وآخرون (٢٠٢٠). تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر على ضوء أطرها النظرية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد(٢٦)، جزء(٤)، فبراير، ٣٠-٦٧.
- عمار، إيمان حمدى محمد (٢٠١٥). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد(٤١)، يوليو، ٢٢٩-٢٥٨.

- عيد، هنية جاد عبد الغالى(٢٠١٩). البيضة الذهنية لدى الباحثين والإفادة منها فى تطوير البحث التربوى بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد(٣٥)، العدد (٤)، ابريل، ٤٧١-٥٣٧.
- عيسانى، طه (٢٠١٨). دور الممارسات الأكاديمية الصحيحة فى الحد من السرقة العلمية، مجلة آفاق للدراسات والبحوث، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي، الجزائر، العدد الأول، ٣٩-٥٥
- الغزوي، عبدالحفيظ فرج(٢٠١٥). مدى فعالية حلقة المناقشة العلمية(السيمنار) المتعلقة بالخطط البحثية فى تطوير المعرفة العلمية والمهنية لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، مجلة المعرفة، كلية التربية، جامعة الزيتونة، عدد(٣)، يونيو، ١٥٢-١٨١.
- فوزيه، قدارة (٢٠٢٠). الإطار المفاهيمي للسرقات العلمية وآليات محاربتها، المؤتمر الدولي المحكم حول: تمكين أدبيات البحث العلمى، مركز جيل البحث العلمى، طرابلس لبنان، ٣٠-٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، العام الثامن، العدد ٣٠، ديسمبر، ١٥٣-١٧٤.
- الفيروزبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٨). القاموس المحيط ، دار الحديث، القاهرة.
- القرني، على بن سعد محمد(١٩٩٧). طرق انتهاك الأمانة العلمية، رسالة الخليج العربى، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، س١٨، ع٦٤٤، اكتوبر، ٩١-١١٦.
- قطيط، عدنان محمد أحمد(٢٠١٨). البحث التربوى بين التخصصات: دراسة إستيمولوجية، مجلة البحث التربوى، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مجلد (١٧)، عدد(٣٤)، يوليو، ٢٤٣-٣٠٠.
- مبارك، محمد الصاوى محمد(١٩٩٢). البحث العلمى أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- محمد، شيماء أحمد عبد الرازق(٢٠١٩). الكفايات الأخلاقية والتكنولوجية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى مصر على ضوء خبرتى الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، مجلة

جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، عدد(١١)، جزء(٤)، ٢٩٥-٣٣٦.

- محمود، ولاء محمود عبدالله و عبدالوهاب، ايمان جمعه محمد(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة بنها فى ضوء فلسفة التميز الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٣٣)، ع(١)، ٣٨-١٢٣.
- المستكاوي، طه أحمد حسانين(٢٠١٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو السرقات العلمية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ع(١)، مج(١)، يوليو، ٢٧٧-٣٠٧.
- مصطفى، جمال مصطفى محمد(٢٠١٤). كفايات البحث فى العلوم الاجتماعية فى العصر الرقمي، مجلة رسالة الخليج العربى، مكتبة التربية العربى لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، الرياض، عدد(١٣٠)، س(٣٥)، ١٣٩-١٧٩.
- مصطفى، على خليل و سالم، محمود عوض الله(١٩٩١). الإشراف على الرسائل العلمية ودوره فى فاعلية البحث العلمى دراسة نظرية، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، مج(٢)، ع(٢)، ابريل، ٢٠٨-٢٤٥.
- المكاوي، محمد محمود(٢٠١٠). الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والمهنية للحماية من الجرائم المعلوماتية: جرائم الكمبيوتر والانترنت، المكتبة العصرية للنشر، المنصورة.
- المهدي، مجدى صلاح طه(٢٠١٩). مناهج البحث التربوى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- الموسوى، نعمان محمد صالح (٢٠١١). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمى، جامعة البحرين، المجلد(١٢)، العدد(٣)، سبتمبر، ١٣-٤٨.
- النجار، فاطمة رمضان عوض (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمى لدى طلاب الدراسات العليا فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٠، عدد٤، السنة الثلاثون، أكتوبر، ٣٣٣-٤١٢.

- نجيب، كمال (٢٠١٦). البحث التربوي وبناء مجتمعات المعرفة في الدول العربية: التحديات وطموحات المستقبل، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، عدد ١٠٤، س ٣٣، ديسمبر، ٨٠-٥.
- نصار، على عبدالرؤوف محمد (٢٠١٥). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، صنعاء، المجلد الثامن، العدد (٢٠)، ٩١-١٢٦.
- وكالة جامعة الطائف للدراسات العليا والبحث العلمي (٢٠١٨). مقترح القواعد المنظمة لحضور المؤتمرات والندوات، الإصدار الأول، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- AERE Code of Ethics(2011). American Educational Research Association Approved by the AERA Council, **Educational Researcher**, American Education Research Association, vol.40, no.3 , April, pp145-156.
- Ali, A. etal (2011). **Overview and Comparison of Plagiarism Detection Tools**. Available at <http://scholar.Google.com.eg/scholar?q=pdf>.(Access Date 19/3/2023)
- Bahadori, M. et al(2012). Plagiarism: Concepts, Factors and Solutions, **Iranian Journal of Military Medicine**, Oxford Acadmic, Vol.14, No.3, 168-177.
- Burgess, T. (2002). **The Devil's Dictionary of Education**, British Library Cataloguing- in- Publication Data, continuum, London.
- Devlin, M. & Gray,K.(2007). In their own Words: a Qualitative study of the reasons Australian university students plagiarize, **Higher Education Reasarch and Development**, Survey, 26(2), June, 181-198
- Ercegovac, Zorana(2010). **Plagiarism of print and Electronic Resources**, Encyclopedia of library and information science, Edition: Third, https://www.researchgate.net/publication/265397481_Plagiarism_of_Print_and_Electronic_Resources. (Access Date 19/3/2023)
- Hawes, G. & Hawes, L.(1982). **The Concise Dictionary of Education**, Van Nostrand Reinhold Company Inc., New York.
- Lodico, M. et al (2006). **Methods in educational research : from theory to practice**, John Wiley & Sons Inc, new York.
- Mason, P.(2009). Plagiarism in Scientific Publications, **Journal of Infection Developing Countries (JIDC)**, Open Learning on Enteric Pathogens, Italy, vol.3, no.1, February, pp.1-4

- Mitra, S. & Mitra, R.(2020). Plagiarism – Pilfer in Research, **Intrenational Journal of Multidisciplinary Educational Research (IJMER)**, University Visakhapatnam, Andhra, Vol.9, Issue.12,NO.8, December, pp.82-87.
- Pun, M.(2021). Plagiarism in Scientific Writing: Why it is Important to Know and Avoid, **Journal of Political Science**, Department of Political Science, Prithivi Narayan Campus, TU, Pokhara, Vol.21, February, pp. 109-118
- Roka, Y.(2017). Plagiarism: Types, Causes and How to Avoid this WorldWide Problem, **Nepal Journal of Neuroscience**, NESON, Nepal, Vol.14, No. 3, pp.2-6
- World Intellectual property Organization(2020). **World Intellectual Indicators 2020**, WIPO, Geneva20, Switezerland.
- Zhang, Y.(2016). **Against Plagiarism A Guide for Editors and Authors**, Springer International Publishing Switzerland, New York.